دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	إتجاهات المعلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية
المصدر:	مجلة الإرشاد النفسي
الناشر:	جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي
المؤلف الرئيسي:	التويجري، محمد بن عبدالمحسن
المجلد/العدد:	س 8 , ع 12
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2000
الصفحات:	89 - 156
رقم MD:	13410
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	السعودية، المعلمون، التوجيه التربوي، الإرشاد الطلابي، الإخصائيون النفسيون، المرشدون الإجتماعيون، المناهج، الجامعات والكليات، القوانين والتشريعات، المستوى التعليمي، طلاب دبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي، الطلاب المعلمون، الرياض، الإختبارات القياسية، معلمو المدارس الإبتدائية، التدريب المهني، التقييم التربوي، الأخلاق المهنية، سمات الشخصية
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/13410

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

اتجاهات المعلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية

د. محمد بن عبد المحسن التويجري*

مقدمة:

بدأت برامج التوجيه والإرشاد الطلابي تعرف طريقها إلى المؤسسات التعليمية في بدايات القرن العشرين وازدهرت منذ بداية الأربعينات حتى أصبحت جزءا لا يتجزأ من برامج التعليم في دول الغرب، وقد أخذت المدارس العربية بنظام الخدمة منذ عرفت المنطقة دراسات الخدمة الاجتماعية، وكانت الخدمة النفسية قاصرة على الوحدات الصحية المدرسية، لكن السنوات الأخيرة شهدت تطورا في هذا المجال حين بدأ عديد من الدول العربية بالأخذ بنظام التوجيه والإرشاد الطلابي بديلا عن نظام الخدمة الاجتماعية المدرسية أو مرافقا ومكملا له.

وفي المملكة العربية السعودية عرف نظام التعليم ما عرف بنظام الإشراف الاجتماعي الذي كان يقوم به إحصائيون مدربون في مجال الخدمة الاجتماعية (مشرفون اجتماعيون) – وفي عام ١٤٠١ صدر قرار معالي وزير المعارف بتطبيق نظام التوجيه والإرشاد الطلابي حيث بدأ تطبيقه في المدارس السعودية عام ١٤٠١ – ١٤٠٢هـ وأنشأت الوزارة لهذا الغرض الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي كما بدأت في تبني خطط طويلة ومتوسطة وقصيرة الأجل لإعداد المرشدين الطلابيين.

---

* أستاذ مشارك بقسم علم النفس – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وقد حددت وزارة المعارف الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد على النحو التالي:

١ - توجيه الطالب وإرشاده إسلاميا في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكي يصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية.

٢ - بحث المشكلات التي يواجهها أو قد يواجهها الطالب أثناء الدراسة سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية - والعمل على إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل أن يسير الطالب في الدراسة سيرا حسنا، وتوفر له الصحة النفسية.

٣ - العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كلا منها مكملا وامتدادا للأخر لتهيئة الجو المحيط المشجع للطالب لكي يواصل دراسته.

٤ - العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع بشكل عام.

٥ - إيلاف الطلاب الجو المدرسي وتبصيرهم بنظام المدرسة ومساعدتهم قدر المستطاع للاستفادة القصوى من برامج التربية والتعليم المتاحة لهم وإرشادهم إلى أفضل الطرق للدراسة والمذاكرة.

٦ - مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم واحتياجات المجتمع، وكذلك تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنة المتوفرة وتزويدهم

بالمعـلومات وشـروط القبول الخاصة بها حتى يكونوا قادرين على تحديـد مسـتقبلهم آخذين بعين الاعتبار اشتراك أولياء أمورهم في اتخاذ مثل هذا القرار.

٧ - الإسـهام مـن إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التعليم في الممـلكة عـلى سبيل المثال مشكلةُ التسرب، وكثرة الغياب، وإهمال الواجبات المدرسية، وتدنى نسب النجـاح من المدارس...الخ.

٨ - العمـل عـلى توعية المجتمع المدرسي (الطالب والمدرس والمدير) بشـكل عـام بـأهداف ومهام التوجيه والإرشاد ودوره في التربية والتعليم.

وقـد تطـور بـرنامج التوجيه والإرشاد الطلابي بالمملكة العربية السـعودية عـلى مدى ما يزيد على سبعة عشر عاما (١٤٠١ - ١٩٨١م) أعـدت فيها الكوادر الوطنية اللازمة لتنفيذ العمل الإرشادي من خلال برامج دراسية (الدبلوم العالي والماجستر، ودورات تدريبية قصيرة الأجل تقوم على تـنفيذها الجامعات السعودية بجانب الدراسة الجامعية في أقسام علم النفس، والاجتماع والخدمة الاجتماعية.

كمـا أعـدت وزارة المعارف بالتنسيق مع جامعات الإمام محمد بن سـعود الإسـلامية (بالـرياض) والملك سعود (بالرياض) وأم القرى (بمكة المكرمة) برامج دراسات عليا بمسمّى دبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي يلتحق بـه المرشـدون الذيـن على رأس العمل للتدريب لمدة عام للحصول على الدبـلوم- كمـا أعدت بالاتفاق مع جامعات المملكة المختلفة برنامجا لدراسة الماجسـتير للـتوجيه والإرشاد الطلابي يقوم على أساس الدراسة المنهجية

وإعداد رسالة مكملة على مدى عامين إلى ثلاثة أعوام تنتهي بالحصول على درجة الماجستير.

وابتداء من العام الجامعي ١٤١٨هـ/١٤١٩هـ (١٩٩٧ / ١٩٩٨م) بدأت الوزارة في إعداد برنامج تأهيل لمستوى الدبلوم العالي في التوجيه والإرشاد الطلابي لمدة عام يلتحق به الخريجون الجدد من أقسام علم النفس، والخدمة الاجتماعية والاجتماع وقد نفذ البرنامج هذا العام في جامعة واحدة هي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض والتحق به حوالي ٢٣٠ دارسا وستختار الوزارة أفضل العناصر التي تنهي هذا البرنامج لتعيينهم كمرشدين طلابيين.

وقد جذب برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي أنظار الباحثين للتعرف على خصائصه ومقوماته وإ يجابياته وسلبياته وما يتصل بعمل المرشد - فظهرت بحوث مختلفة في المستوى الأكاديمي لهذا الغرض - كما عقدت الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية لقاءها الرابع (١٤١٠هـ/١٩٩٠م) خاصا بموضوع التوجيه والإرشاد الطلابي حيث قدمت فيه عدة أوراق وبحوث ونوقشت قضايا عدة تتصل بموضوع اللقاء، وتمثل الدراسة الراهنة واحدا من هذه الاهتمامات البحثية بميدان التوجيه والإرشاد الطلابي في المدارس بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

لاشك أن العمل الذي يقوم به المرشد في أي مجال - وهو الإرشاد Counseling هو عمل تخصصي professional ينتمي لعلم النفس وعلى وجه الخصوص لمجال علم النفس التطبيقي Applied psychology.

ويحـــتاج المتخصص في العمل الإرشادي إلى توفر أربعة عناصر على الأقـــل ليمـــارس عمله وهي: العلم أو القاعدة المعرفية، والمهارات العملية، والاســـتعداد الشخصـــي (مجموعة الخصائـــص الشخصية المؤهلة لمساعدة الـــناس) والآداب المهنية أو القواعد الأخلاقية (الشناوي ١٩٩٠) – لكن في نفـــس الوقت فإن العمل الإرشادي وهو يقوم في إطار برامج واسعة للتوجيه داخـــل مؤسســـات مجـــتمعية يحتاج إلى أن تتضافر جهود أخرى مع جهود المرشـــد لضـــمان نجـــاح العمل الإرشاد ي– فالمرشد الطلابي يتعامل مع مشـــكلات الطلاب في إطار منظومة تعليمية يشترك في تقديم خدماتها أساسا المعـــلمون وإدارة المدرســـة وغيـــرهم من العاملين في المدرسة فمشكلات الطـــلاب معظمهـــا يظهـــر فـــي حجرة الدراسة حيث يقضون معظم يومهم الدراســـي – وكذلك مشكلات تحصيلهم تظهر مع نتائج التقويم الذي يقوم به المعلمون من واقع ملاحظاتهم للطلاب ومن هنا لا نتصور أن يعمل المرشد مـــع الطالب بمعزل عن علاقاته داخل المدرسة وخارج المدرسة. وفي داخل المدرسة فإن علاقاته مع زملائه تبدو في صورة سلوكيات اجتماعية، أما في حجـــرة الدراسة فإن مشكلاته التعليمية تكون أكثر وضوحا ويكون المعلمون عنصـــرا هامـــا ســـواء في التعرف عليها أو حالة أصحابها إلى الإرشاد أو المشاركة في حلولها أو في تقويم نتائج هذه الحلول.

وإذا كـــان بـــرنامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة والمسئول الأول عن تنفيذه هو المرشد الطلابي يحظى باتجاهات وإدراكات إيجابية من جـــانب مـــن يخدمهم وهم الطلاب ومن يستفيدون منه بشكل مباشر أو غير مباشـــر مـــثل المعلمين وأولياء الأمور وإدارة المدرسة فإنه من المتوقع أن

يحقق البرنامج نجاحات على مستوى عال وأن تكون فاعليته كبيرة في تحقيق أهدافه – بينما لو اتسمت اتجاهات هؤلاء بالسلبية فإن هذا بغير شك يؤدي إلى انخفاض فاعلية ونتائج البرنامج لأن هؤلاء سيعزفون عن التعاون معه. فالمرشد لاشك يحتاج في عمله إلى تعاون كامل مع المعلمين وأن تسود لديهم اتجاهات وإدراكات إيجابية عن العمل الإرشادي.

واعترافا بالدور الذي يقوم به المعلمين في برنامج التوجيه والارشاد الطلابي فإن وزارة المعارف حددت مهام المعلم ورائد الفصل في التوجيه والإرشاد على النحو التالي (١٤١٧هـ – ١٩٩٧م):

(١) تيسير وتشجيع عملية الإرشاد في المدرسة وتعريف الطلاب بخدمات التوجيه والإرشاد وقيمة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو خدماته وبرامجه، وتشجيعهم على الاستفادة من هذه الخدمات في تحسين أداء طلابهم تحصيليا وسلوكيا.

(٢) تهيئة المناخ النفس والصحي في الفصل والمدرسة بصفة عامة يساعد الطلاب على تحقيق أفضل نمو ممكن وبلوغ المستوى المطلوب من التوافق النفسي والتحصيل الدراسي.

(٣) تطويع مواد تخصصاتهم في خدمة التوجيه والإرشاد – ما أمكن – وربط الجوانب العلمية بالجوانب التربوية، وعدم إغفال التكامل في التربية والتعليم وتنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب.

(٤) تقديم المقترحات لتطوير برامج التوجيه والإرشاد والتعاون مع المرشد الطلابي وأعضاء لجنة التوجيه والإرشاد في تحقيق أهدافه التربوية.

(٥) دعم وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة عن طريق المشاركة الفعالة فـــي اللقاءات الدورية مع أولياء الأمور في مجالس الآباء والمعلمين وغيرها من اللقاءات.

(٦) مســـاعدة المرشد الطلاب على اكتشاف الحالات الخاصة التي تحتاج إلى خدمات التوجيه والإرشاد.

(٧) متابعة استخدام الطلاب لمذكرة الواجبات المنزلية وتوعيتهم بأهميتها وحسن استخدامها وتدوين الملاحظات والمرئيات بصفة منتظمة لولي الأمر.

(٨) المســـاهمة في علاج مشكلة التأخر الدراسي في المواد الدراسية التي يقومون بتدريسها.

(٩) مساعدة المرشد في متابعة الطلاب الذين يحتاجون إلى متابعة، والذي غالـــبا يكون نتيجة للإهمال المنزلي أو غياب الأب أو وفاته أو أميته أو عجزه عن المتابعة.

(١٠) تعزيز الجانب السلوكي الإيجابي عند الطلاب.

(١١) الـــتعاون مـــع المرشـــد الطلابـــي في تنفيذ بعض البرامج العلاجية المقـــترحة لعلاج بعض المشكلات الدراسية أو الاجتماعية أو النفسية التي تعترض الطلاب.

(١٢) معالجة المواقف اليومية الطارئة داخل الفصل الدراسي.

(١٣) تـــزويد المرشـــد الطلابي بالملاحظات الشخصية والسلوكية الطارئة

عـلى الطـلاب بجميع فئاتهم من المتفوقين والموهوبين والمتأخرين دراسيا والمعاقين وذوي الحالات الخاصة.

(١٤) التعاون مع المرشد الطلابي في استقبال أولياء الأمور وإطلاعهم على مستويات أبنائهم.

(١٥) استغلال حصص النشاط أو الريادة في تقديم بعض الخدمات الإرشادية حسب الحاجة.

(١٦) المساهمة في توفير المعلومات اللازمة للسجل الشامل.

وتأتي الدراسة الراهنة للتعرف على اتجاهات و إدراكات عينة من المعلمين في المدرسة السعودية في مدينة الرياض للدور الذي يقوم به برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي والمرشد الطلابي. وتقع أهميتها العلمية في أنها تضيف للجانب المعرفي بالتعرف على الاتجاهات والإدراكات التي لدى المعلمين باعتبارهم مشاركين لهم دور كبير في مجال الإرشاد الطلابي – ومن الناحية التطبيقية فإن للدراسة أهميتها من حيث إنها تساعد المخططون في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي على إعداد البرامج التدريبية التي تساعد على تنمية الاتجاهات والادراكات التي لدى المعلمين عن الإرشاد والمرشدين لتنمية فاعلية أكبر.

مشكلة الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن تساؤلين أساسيين هما :

١ – هل تتسم اتجاهات المعلمين وإدراكاتهم لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي وعمل المرشد الطلابي بالإيجابية أم السلبية بشكل عام؟

٢ - هـــل يختـــلف المعـــلمون في اتجاهاتهم وإدراكاتهم لبرنامج التوجيه والإرشـــاد الطلابـــي وعمـــل المرشدين الطلابيين باختلاف بعض المتغيرات مثل المرحلة التعليمية، ومدة العمل في التعليم الخ...؟

الدراسات السابقة:

ســـيتم تصنيف الدراسات السابقة في فئتين: هما الدراسات العربية، والدراسات الأجنبية وذلك على النحو التالي:

أولاً : الدراسات العربية :

لـــم يعـــثر الـــباحث على دراسات عربية تناولت بالبحث موضوع اتجاهـــات أو إدراكـــات المعـــلمين لـــلدور الـــذي يقوم به الأرشاد الطلابي والمرشـــدون الطلابيـــون في المدارس – غير أن هناك دراسات قليلة باللغة العربية تتصل بواقع عمل المرشدين ورضاهم والمشكلات التي يعانون منها ، ومـــن هـــذه الدراســـات التي قام بها عمر المفدى دراسة بعنوان " الإرشاد المدرســـي" مقارنـــة بين الواقع وضوابط ومعايير المهنة دراسة على مدينة الرياض".

وقـــد حـــدد الباحث مشكلة بحثه في السؤال التالي: ما هي الضوابط الـــتي تحكم عملية الإرشاد النفسي الطلابي؟ وما مدى توفر هذه الشروط في عملية الإرشاد الحالية.؟

وقـــد حـــدد الباحث بعض الجوانب كعناصر أساسية لعملية الإرشاد وهي المرشد النفسي المؤهل و المسترشد المتفهم لعملية الإرشاد والإمكانيات الملائمة لعملية الإرشاد و البيئة الاجتماعية المساعدة لإتمام عملية الإرشاد.

كما استخلص الباحث مجموعة من الخصائص التي ينبغي توفرها في المرشـــدين وذلك من مراجعة الكتابات المتصلة بهذا الموضوع وقد اشتملت عينة الدراسة على ٤٥ مدرسة (كل مدرسة بها مرشد واحد) واستخدم الباحث أداة أعـــدت خصيصـــا لغـــرض البحث وتبين للباحث أن المرشدين يرتبون الأنشـــطة التي يقومون بها من حيث الوقت المستغرق على النحو التالي بدءا بالأعمال التي تستغرق وقتا أطول، الأعمال الكتابية – الحالات الإرشادية – الإجـــتماعات الرسمية– الأعمال الإدارية وكانت أهـــم الأعمال الكتابية هي مـــا يتصل بسجلات الطلاب وتدوين العمل اليومي وتحرير الخطابات ، أما الحالات الإرشادية فكان ترتيبها على النحو التالي: التأخر الدراسي – التأخر عن المدرسة– مشكلات اجتماعية– مشكلات نفسية.

أمـــا الاجـــتماعات فكان ترتيبها على نحو التالي : اجتماعات لجنة الـــتوجيه والإرشـــاد – ثـــم لجان الأنشطة وأخيرا مجالس الآباء. وبالنسبة للأعمال الإدارية: فيأتي في مقدمتها مساعدة إدارة المدرسة ثم أخذ الحضور والغياب يليها مراجعة الجهات الحكومية.

كمـــا قام محروس الشناوي عام ١٤١٠هـــ بدراسة عنوانها: تحليل مهـــني لعمـــل المرشد الطلابي "دراسة في مدينة الرياض" وذلك للقاء الثاني لـــلجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية الذي عقد في شعبان ١٤١٠هـــ (مـــارس ١٩٩٠م) وتحـــــاول الدراسة الوصول إلى إجابات لمجموعة من التســـاؤلات حـــول الإعداد الأكاديمي والمهارات والمشكلات والخصائص الشخصية والاتجاهات المتصلة بالمرشدين الطلابيين.

وقـــد تألفت عينة الدراسة من ٥٠ مرشدا معلمين في مراحل التعليم

المختـلفة. واسـتخدم الـباحث في دراسته استبانة تم إعدادها خصيصا لهذا الغـرض وتشتمل على عدة أبعاد هي: معلومات عامة، المقررات الدراسية، المهـارات الأساسـية، العلاقـات المهـنية، الواجبات (المهام)، المشكلات الطلابيـة، والاتجاهـات والتوافق المهني، الخصائص الشخصية، المشكلات والصعوبات في العمل.

وكـان مـن نتائج هذه الدراسة أن أكثر من يتعامل معهم المرشدون الطلابيون هم معلمو الفصول يليهم المدراء وإن من أهم واجبات المرشد التي يقوم بها حسب أهميتها: رعاية المتفوقين تنفيذ خطة الإرشاد – التعرف على الطـلاب – إرشـاد الطـلاب حول تنظيم الوقت وطرق الاستذكار، إجراء اتصـالات مع أولياء أمور الطلاب، تزويد الطلاب بمعلومات حول الفرص التعليمية والمهنية، تكريم المتفوقين.

ومـن نتائج الدراسة كذلك أن غالبية أفراد البحث يرون أن المدراء متفهمون لعملهم وأنهم أيضا يشعرون بالفخر لعملهم كمرشدين وبالسعادة أثناء قيـامهم بـالعمل الإرشـادي وأهم ما يتعامل مع المرشدون من المشكلات الطلابية مشكلة التأخر الدراسي – ومشكلة إهمال الواجبات ومشكلة الغياب – ثم شكاوى المدرسين والمشاجرات وكذلك مشكلة أوقات الفراغ.

أمـا أكثر المشكلات التي عبر إفراد البحث عنها باعتبارها مشكلات تقابـلهم في أدائهم للعمل الإرشادي فهي شغل المرشد بأعمال كتابية كثيرة، وعـدم وجود الاختبارات النفسية وكثرة التعاميم الإدارية وعدم تفهم المدراء والمدرسـين لطـبيعة العمـل الإرشادي ، ووجود تعارضات بين تصرفات المرشـد وتصرفات المدراء والمدرسين وعدم تعاون البيت وعدم تفهم أولياء

أمـور الطـلاب لعمـل المرشـد وصعوبة الاتصال بالأسرة وعدم تعاون المدرسين مع المرشد وكثرة أعداد الطلاب المكلف بإرشادهم المرشد الواحد. (الشناوي ، ١٤١٠هـ).

وقدم محمد سلطان (١٤١٨هـ/١٩٩٧م) رسالة ماجستير لقسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان: التوافق المهني وعلاقته ببعض المتغيرات المهنية والشخصية لدى المرشدين الطلابيين بمدينة الرياض" وقد قام الباحث بدراسته على المرشدين في المراحل التعليمية الثلاث – الابتدائي المتوسط – الثانوي حيث أعد استبانتين إحداهما تقيس الرضا وتوجه للمرشدين والثانيه تقيس الأرضاء وتوجه لمديري المدارس التي يعمل بها هؤلاء المرشدين وموجهي الإرشاد بالمناطق التعليمية التي يتبعونها.

وتكونت عينة الدراسة من ١١٤ مرشدا بواقع ٣٨ مرشدا من كل مرحلة تعليمية يقابلهم ٣٨ مديرا من كل مرحلة بمجموع ١١٤ مديرا للمدارس أما عينة المشرفين فتكونت من ٨ مشرفين للإرشاد وتلخصت نتائج الدراسة فيما يلي:

أ – وجود علاقة ارتباط بين رضا المرشدين عن عملهم ورضا رؤسائهم عن هذا العمل (الإرضاء).

ب – لاتوجد فروق في الرضا لدى المرشدين من أفراد البحث ترجع إلى اختلاف تخصصاتهم.

ج – لا توجد فروق في مستويات الرضا لدى المرشدين ترجع إلى الاختلاف في العمر.

د - لا توجـــد فـــروق بين المرشدين في مستويات رضاهم ترجع إلى المرحلة التعليمية التي يعملون فيها (ابتدائي – متوسط – ثانوي).

هـــ - لا توجد فروق بين المرشدين في مستويات الرضا ترجع إلى حالتهم الزواجية.

و - لا توجـد علاقـــة ارتباط بين مستويات الرضا الوظيفي ومدة خبرة المرشد في الإرشاد (سلطان ١٤١٨هـــ).

كمـــا قـــام جمعـــة يوســـف (١٩٩٧م) فـــي دراسته بعنوان "دراسة استكشـــافية لدور المرشدين الطلابيين في الوقاية من تعاطي المخدرات" إلى الكشف عن الدور الذي يمكن أن يقوم به المرشدون الطلابيون في الوقاية من تعاطي المخدرات لدى تلاميذ المدارس في المملكة العربية السعودية.

وتـــم تطـــبيق اســـتبيان مؤلـــف مـــن ثلاثـــة أجزاء: الأول بيانات ديموجرافية، والثاني مقياس موضوعي للمعلومات حول المخدرات، والثالث مجموعـــة مـــن الأســـئلة المتنوعة تدور حول موضوع الوقاية من تعاطي المخـــدرات بصـــفة عامـــة، وذلك على عينة قوامها ٥٦ مرشدا طلابيا من العامـــلين بـــالمدارس الحكوميـــة بمراحـــلها الثلاث: الابتدائية والمتوسطة والـــثانوية، وتراوح المدى العمري لهذه العينة بين ٢٥، و ٣٧ عاما بمتوسط ٣٠ ،٢٩ عامـــا وانحـــراف معيـــاري ٤٥ ،٢ عاما، وتراوحت فترة عملهم بالإرشـــاد الطلابي بين ثلاث و عشر سنوات بمتوسط ٤ ،٦ عاما وانحراف معياري ١,٩عاما.

وكشـــفت نـــتائج الدراســـة عـــن وجود نقص واضح في معلومات المرشـــدين الطلابيين حول موضوع المخدرات بصفة عامة، واعتمادهم في

تحصـــيل معلوماتهم عن المخدرات عموما – على وسائل الإعلام أكثر من اعـــتمادهم على الوسائل المتخصصة من كتب ومؤلفات علمية. ورغم شعور هـــؤلاء المرشـــدين بحيوية وأهمية موضوع الوقاية من تعاطي المخدرات، وضـــرورة مساهمتهم فيه، ورغم ما لديهم من توجهات إيجابية نحو العوامل التي تساعد على ممارسة دورهم في هذا المجال وتحسينه، فإنهم يعتقدون أن وضـــعهم الراهن وإعدادهم الحالي لا يمكنهم من ممارسة دورهم بفاعلية في هـــذا المجـــال، ويعـــزون ذلـــك إلى نقص إعدادهم العلمي وخبرتهم العملية بموضوع الوقاية بصفة عامة والوقاية من المخدرات بصفة خاصة.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية :

أجرى هوغي وآخرون ., Haughey et al (١٩٩٣) دراسة بعنوان – تقويم برامج التوجيه المدرسي الشاملة : تقدير إدراكات الطلاب والوالدين والمدرسين، وقد تكونت عينة البحث من ٢٨٠ طالبا مـــن طلاب المدارس الثانوية و١٢٥ مبحوثاً من الوالديـــن، و١٥٠ مبحوثاً من المدرسين للتعرف عـــلى تأثيـــر برنامج ميسوري الشامل للتوجيه من منظور هذه المجموعات وللحصول على معلومات تفيد في تقدير برامج التوجيه الشامل . – ورغم أن نـــتائج المســـح كانت موجبة، فإن المرشدين وأولئك المسؤولين عن التوجيه يجب أن يواصلوا العمل في مواجهة حاجات التوجيه لكل الطلاب.

وأجرى جبســـون Gibson (١٩٩٠) دراسة بعنوان آراء المدرسين حول برامج التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية : الماضي والحاضر وقد اســـتخدم الباحث استبانة مع عينة تتكون من ١٨٠ مدرسا موزعين على ١٩ مدرســـة ثانويـــة فـــي منطقة وسط الغرب للتعرف على آرائهم نحو برامج

التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية – وقام المؤلف بمقارنة هذه النتائج مع دراســـة مماثلة سابقة (جبسون ١٩٦٥) – وأوضحت النتائج أن المدرسين قد واصلوا اعتقادهم أن برامج التوجيه والإرشاد تسهم إسهاما إيجابيا.

كمـــا قـــام فالين وزملاؤه ., Valine et al (١٩٨٢) بإجراء دراسة حول اتجاهات المدرسين نحو دور المرشد: دراسة تتبعية بعد ثماني سنوات. حيث عرض الباحثون توقعات المدرسين عن دور المرشد كما سجلوها عام ١٩٧٢، ١٩٨٠ مـــن نظامين من أنظمة –المدارس– وقد أظهرت النتائج أن المدرســـين كانوا أكثر تأكدا حول دور المرشد عام ١٩٨٠ رغم أن ٣٥ من أفـــراد العينة كانوا لا يزالون غير محددين – وبينت الدراسة أن نسبة أكبر مـــــن المدرســـين قـــد نظـــروا للمرشد في عام ١٩٨٠ على أنه غير فعال ويظنون أن عمل المرشد أسهل.

وفي دراسة أجـــراها مـــوريس وهيوسكين Morris & Hueschen (١٩٩٠) عن إدراكات المدرسين لدور المرشد. قام الباحثان بإرسال إستبانات لمـــدرس واحـــد ومرشـــد واحد في ١١٧ مدرسة مشتركة في حلقات علمية عقـــدت فـــي جامعـــة وسكنسون في بلا تفيل – وبعد الحصول على إجابات المدرســـين والمرشدين تم تحليلها بالرجوع إلى أدوار المرشد المقترحة في نموذج وسكتسون النمائي للتوجيه – وقد أجاب كل من المرشدين والمدرسين عـــلى صـــورتين متماثـــلتين من الاستبانة حيث يقدرون فيها درجة اشتراك المرشـــد فـــي كـــل مـــن الأدوار الأربعة – وكان أعلى الأدوار تقديرا من المدرســـين والمرشـــدين هـــو: التشـــاور مع المدرسين حول مشاغل التلميذ الفـــردية. أمـــا الـــدور الـــذي تـــلقي التقدير التالي في رأي المدرسين فكان

"الاستشـــارة مـــع الوالدين" حيث رأى المدرسون المرشدين باعتبارهم أكثر اشتراكاً في هذا النشاط عما قدره المرشدون لأنفسهم –أما الدور الذي تلقى الـــترتيب الـــثالث في الأهمية في رأي المدرسين فكان "الإرشاد الفردي مع الطلاب" أما الدور الذي تلقى الترتيب الرابع في التقدير من جانب المدرسين فكان الاستشـــــارة مع الإداريين – وكان المدرسون والمرشدون قريبين من الاتفاق من تقديرهـــم للاستشارة مع المدرسين حول مشاغل الطالب الفردية والإرشـــاد الفـــردي لـــلطلاب –وكـــانت هناك فروق جوهرية في متوسط التقديرات للأدوار الأربعة –الاستشارة مع الوالدين، وإحالة الطلاب لهيئات المجتمع والاستشارة مع المدرسين حول تطور نشاط الفصل والاستشارة مع المدرسين حول مشاغلهم.

وأجـــرى بيـــربين Berben (١٩٦٨) دراسة مسحية عن إتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الإرشاد. تعرض هذه الورقة مسحا للاتجاهات التي لدى معلمي المرحلة الابتدائية نحو الارشاد في المدارس الابتدائية– وقد اكمـــل ٢٠٠من المعلمين في خمس مدن من ولاية وسكنسون استبانة. وكان حوالـــي ٩٤مـــن أفـــراد والـــبحث يعتقدون أن هناك حاجة للإرشاد في هذه المرحلة وكانت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في هذه الاعتقاد وكذلك كـــان هـــذا الشعور أعلى بين المعلمين الأحدث في العمل عن القدامى – لم تكن هناك فروق جوهرية بين وجهات النظر في المجموعات الفرعية سواء في الاعتقاد بأن هناك حاجة للإرشاد أو في المستوى الذي ينبغي أن تنفذ فيه برامج الإرشاد.

تعليق على الدراسات السابقة :

يلاحـــظ من الدراسات السابقة بوجه عام أنه لا توجد دراسات عربية ســـابقة (حســـب علم الباحث) تتناولت اتجاهات المعلمين نحو برامج التوجيه والأرشاد الطلابي وعمل المرشد الطلابي في المدرسة السعودية. فالدراسات الـــتي أمكن الحصول عليها تناولت إدراك المرشد لأدواره المتعددة التي يقوم بها (الشناوي، ١٤١٠) أوتوافق المرشد المهني (محمد سلطان، ١٤١٨هـــ). هـــذا فـــي الوقـــت الـــذي اهـــتمت الدراسات الأجنبية باتجاهات المدرسين وإدراكـــاتهم لـــبرامج الإرشاد ودور المرشد الطلابي، مما يبرز الحاجة إلى إجراء دراسات مماثلة في المجتمع السعودي ، تعد الدراسة الحالية إحداها.

فروض الدراسة :

مـــن واقـــع مراجعـــة الباحث للأدبيات المتصلة باتجاهات المعلمين وإدراكـــاتهم لـــلدور الذي يلعبه برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي والمرشد الطلابي في المدرسة تمت صياغة الفروض التالية:

الفرض الأول:

يـــتجه المعـــلمون ويدركـــون الـــدور الذي يقوم به برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي بالمدرسة السعودية والمرشدين الطلابيين على نحو يتصف بالإيجابية.

الفرض الثاني:

توجـــد فـــروق فـــي اتجاهات المعلمين وإدراكاتهم للدور الذي يلعبه الـــتوجيه والإرشـــاد الطلابـــي والمرشد الطلابي في المدرسة السعودية كما يتضـــح من متوسطات درجاتهم على استبانة الاتجاهات المستخدمة ، أبعادها

الفـرعية – تـرجع إلى المرحـلة التعليمية التي يعمل بها هؤلاء المعلمين (ابتدائية – متوسطة – ثانوية).

الفرض الثالث:

توجـد فـروق فـي اتجاهات المعلمين وإدراكاتهم للدور الذي يلعبه بـرنامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة السعودية والدور الذي يقوم به المرشد في متوسطات درجاتهم على استبانة الاتجاهات وأبعادها الفرعية ترجع إلى سابقة عمل هؤلاء المعلمين كمرشدين طلابين من عدمه.

الفرض الرابع:

توجـد فـروق فـي اتجاهات المعلمين وإدراكاتهم للدور الذي يلعبه بـرنامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة السعودية والدور الذي يقوم بـه المرشد في متوسطات درجاتهم على قياس الاتجاهات وأبعاده ترجع إلى تخصـص هؤلاء المعلمين في أحد الفروع القريبة من الإرشاد (علم نفس – علم اجتماع – خدمة اجتماعية) من عدمه.

الفرض الخامس:

توجد فروق في اتجاهات المعلمين وإدراكاتهم للدور الذي يلعبه برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة السعودية والدور الذي يقوم به المرشد كمـا يتضح من متوسطات درجاتهم على استبانة الاتجاهات وأبعادها ترجع إلى سابقة تلقى دورات في الإرشاد من عدمه.

مصطلحات الدراسة :

(١) الاتجـــاهات:

يعرف زندان Van Zanden (1977) الاتجاه بأنه ميل متعلم نسبيا لـلحكم على شخص أو حدث أو موقف بطريقة خاصة والتصرف نحوه بناء عـلى هذا الحكم. وبذلك فإن الاتجاه في هذا التعريف يمثل توجها اجتماعيا وميلا للاستجابة لقوة اجتماعية معينة بطريقة مقبولة أو غير مقبولة.

ويرى الباحثون في علم النفس الاجتماعي ضرورة التمييز بين ثلاثة جوانـب للاتجـاه هـي الجـانب المعرفي Cognitive والجانب الوجداني Affective والجانب السلوكي Behavioral - فالجانب المعرفي من الاتجاه يعـبر عن الطريقة التي ندرك بها شيئا من الأشياء أو حدثا أو موقفا، أي أنه يمـثل أفكارنـا ومعتقداتنا وآراءنا المتعلقة بشيء ما. وهو في أبسط صورة مجموعة من العمليات العقلية التي تتم عادة في صورة قوالب Stereotypes حيـن يكون الإنسان هو موضوع الاتجاهات فهو إذن الصورة العقلية التي نكونها عن فريق معين من الناس إذ نميل إلى التعامل معهم بصفتهم فئات أو أنمـاط بشرية محددة ورغم سهولة التعامل مع الناس في هذا الإطار إلا أنه تنقصـه الدقة فهو عبارة عن تعميمات غير علمية وغير موثوق من صحتها بالنسبة للناس أفرادا كانوا أو جماعات.

أمـا بالنسـبة للجانب الوجداني من الاتجاه فإنه يتكون من المشاعر والانفعالات التي تتولد من الموضوع الواقعي أو الحدث أو الموقف أو الرمز الـذي ينصـرف إليـه داخـل الفرد. ويعتبر بعد الخوف والشفقة والرحمة والكراهية والغضب والغيرة والحب وغيرها أمثلة للمشاعر والانفعالات التي

يمكـــن أن تستثار داخل الفرد أو الجماعة تجاه موضوع ما، ورغم اختلاف الجانب الانفعالي من الاتجاهات عن الجانب المعرفي إلا أن الجانبين يظهران معـــا.

أمـــا الجـــانب الســـلوكي من الاتجاه فيعبر عن الميل أو النزوع إلى التصرف بطريقة معينة تجاه شيء أو حدث أو موقف معين وفي هذا الجانب يتم التركيز على الميل إلى التصرف وليس على التصرف نفسه فنزوع الناس إلى التصـــرف بشكل معين لا يعني أن تصرفهم في الواقع سيتم بنفس الشكل أوالطـــريقة إذ قـــد لا ينجحون في تحويل نزعاتهم إلى تصرفات فعليه نتيجة لمـــانع يمـــنعهم من ذلك كالأنظمة والقوانين والتشريعات القائمة في المجتمع (الدمـــاطي والشناوي ١٩٨٩ ص٥) ويعرف الاتجاه في الدراسة الراهنة بأنه الدرجـــة الكـــلية والدرجات على الأبعاد الخاصة بالاستبانة التي تقيس اتجاه المعـــلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية.

(٢) الإدراك Perception :

يـــرى برانر (١٩٥٧) Branen أن الادراك هو عملية تصنيف في مجموعـــات ويـــلخص برانـــر الخصـــائص العامة للإدراك في سلسلة من الافتراضات وهي:

أ - الإدراك يتوقف على عملية تقرير.

ب - عملية التقرير تشتمل على استخدام علامات Cues تمييز يه تجعل من الممكن تعيين المدخلات إلى فئات.

ج - عملية استخدام العلامة تضمن عملية الاستدلال الأمر الذي يؤدي إلى وضع الموضوع في فئة.

د - الفـــئة هـــي مجموعة من التحديدات أو القواعد المتعلقة بأنـــواع الأحداث التي ستجمع مع بعضها.

هـــ- تتـــباين الفئـــات فـــي التميز التيْ يمكن بها تعريف مثير مدخل في فئة، أي في مدى قبولها للمدخلات.

و - أي إدراك يكـــون حكميًا بمعنى أنـــــه يمثل رأي للدرجة التي يحال فيها المثير المدخل إلى الفئة المناسبة.

ز - عـــــندما تكون الظروف أقل من المثلى، فإن الإدراك يكون حكميًا لـــلدرجـــة الـــتي يعكس بها انفتاح الفئات لاحتمالات البيئة. والخيط المشـــترك بيـــن وجهـــات النظر التي يعبر عنها مختلف المنظرين المعرفيين هي أن الإدراك ليس مجرد الإدراك السلبي والتفسير الآلي للمـــثيرات، وإنما هو عملية نشطة تربط فيها البيانات القادمة بشكل انتقائي للبيئة المعرفية الموجودة. إنها العلاقة بين المدخلات (البيانات الحسية) مع تنظيم العناصر المعرفية (البنية المعرفية) هي التي تحدد وتعطي المعنى للشيء المدرك وتفاصيل هذه العملية الإدراكية ينظر إليها بشكل مختلف من جانب مختلف المنظرين، ولكن يبدو أن هناك اتفاقا جيدا بشكل نسبي فيما يتعلق بالطبيعة العامة للعملية.

(Shaw & Costanza 1982 p187 188)

(٣) برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي:

هـــو ذلك البرنامج المنفذ طبعا للتنظيم الذي وضعته وزارة المعارف

بالمملكة العربية السعودية لتوجيه الطلاب وإرشادهم منذ عام ١٤٠١هـ ومالحق به من تعديلات والمنفذ بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية

(٤) المرشد الطلابي :

هو المتخصص الذي تعينه الوزارة للقيام بهذا الدور والمحددة مهام وظيفته من جانب وزارة المعارف.

(٥) الإرشاد :

الإرشاد هو المساعدة التي يقدمها مرشد مؤهل لمسترشد لديه ظروف مؤقتة أو دائمة ظاهرة أو متوقعة، بهدف مساعدته على التخلص من هذه الظروف أو التعامل معها وذلك في إطار علاقة وجها لوجه. (الشناوي، والتويجري ١٩٩٧ ص ٨٨٧).

إجراءات الدراسة :

تحددت اجراءات الدراسة على النحو التالي :

(١) مجتمع الدراسة :

يتألف مجتمع هذه الدراسة من معلمي المراحل المختلفة للتعليم العام بمدينة الرياض الذين يعملون في مدارسها كمرشديين طلابيين

(٢) عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة من معلمي المدارس التي الحق بها طلاب دبلوم التوجيه الإرشاد الطلابي للعام الجامعي ١٤١٧/ ١٤١٨ حيث تم توزيع استبانات الدراسة على المدرسين الذين وافقوا على الإجابة عليها – وتعتبر هذه العينة بمثابة عينة ممثلة لمدارس مدينة الرياض لشمولها مدارس تقع في

مختلف أحياء الرياض وفيما يلي توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التعليمية.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث بحسب المرحلة التعليمية

المرحلة	العدد	النسبة المئوية
الابتدائية	٢٤	١٤، ٢٠
المتوسطة	٧٥	٤٤، ٣٨
الثانوية	٧٠	٤١،٤٢
المجموع	١٦٩	١٠٠،٠٠

(٣) أداة الدراسة:

أ - صـــف الأداة :

قـام الباحث بإعداد أداة لقياس اتجاهات وأدراكات المعلمين لبرنامج التوجيه والإرشاد الطلابي والدور الذي يقوم به المرشد الطلابي في المدرسة وذلك باتباع الخطوات الآتية:

(١) تـم توجيـه سـؤال مفتوح لمجموعة الطلاب المتدربين في برنامج الدبـلوم الخاص للتوجيه والإرشاد الطلابي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعـة الإمـام محمـد بـن سعود الإسلامية لكتابة أكبر عدد من العـبارات التي يعتقدون أن المعلمين يدركون بها دورهم كمرشدين طلابييـن فـي مدارسهم (هؤلاء الطلاب ممن لهم سابقة عمل في الإرشـاد لمدة حوالي سبع سنوات) ووجه سؤال مماثل إلى مجموعة من الزملاء بقسم علم النفس.

(٢) تـم من خلال تحليل محتوى هذه الإجابات والحصول على العبارات الـتي حصـلت على أغلبية الآراء الوصول إلى حوالي ٨٠ عبارة تمثل الصورة الأولية للمقياس.

(٣) تـم عـرض المقيـاس على ثمانية من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة الإمام ثم عدلت العبارات التي أشار المحكمـون بتعديـلها واستبعدت العبارات غير المناسبة بينما أبقيت العبارات التي حازت على نسبة اتفاق ٨٠ على الأقل.

(٤) اشتملت الاستبانة على صفحة خاصة بالبيانات الأساسية للمعلم الذي يقـوم بالإجابة على عبارات الاستبانة ويقوم المستجيب بملئ جميع البيانات بنفسه.

(٥) اشـتملت الاسـتبانة في صورتها النهائية على ٧٤ بندا موزعة إلى ثمان أبعاد ودرجة كلية.

(٦) اشـتملت الاستبانة على بعض العبارات التي تصحح عكسيا وعددها ٣٧ عبارة.

وفيمـا يـلي بيان بأبعاد الاستبانة في صورتها المطبقة والبنود التي تقيس كل بعد منها :

البعد الأول : وضوح دور المرشد : ويمثله النود أرقام ١٨،١٧،١٦،٤،٣،١، ٢٥ ،٢٨ ،٣١ ،٤٩ ،٥١ ،٥٢ .

الـبعد الـثاني : سـهـولة عمـل المرشـد : ويمـثله البنود أرقام :٢ ، ٣٤،٢٦،٢١،١٤،١٠، ٣٩، ٥٦،٤٠ ،٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ .

البعد الثالث : وقت المرشد : ويمثله البنود أرقام: ٥ ، ١١ ، ٥٥، ٦٦، ٧٠ ، ٧٣ .

البعد الرابع : العمل مع مشكلات الطلاب : ويمثله البنود أرقام ٦ ، ٩ ،١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ،٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٢ .

البعـــد الخامس : العمل مع مدير المدرسة : ويمثله البنود أرقام : ٧ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٥٣، ٦٠ .

الـــبعد السادس: العمل مع المدرسين ويمثله: البنود أرقام : ٨ ،٣٦ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٥٧ ، ٦٥ .

الـــبعد السابع : العمل مع أولياء الأمور : ويمثله البنود أرقام : ١٥ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٧٤ .

الـــبعـــد الثامن : الرغبة في العمل في مجال الإرشاد ويمثله : البنود أرقام : ٢٢ ،٢٤ ، ٢٩، ٣٥ ، ٤٨ .

الدرجة الكلية للاستبانة ويمثلها جميع العبارات السابقة.

وتشـــير الدرجـــات المرتفعة على الأبعاد وعلى الاستبانة كلها على اتجاه وإدراك إيجابي نحو الإرشاد ودور المرشد حيث تم التصحيح في هدا الاتجاه مع مراعاة عكس درجات البنود المعكوسة.

ب - الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

اســـتخدم لهـــذه الدراسة استبانة قام الباحث بإعدادها لتقيس إدراكات المعـــلمين في مراحل التعليم المختلفة لبرنامج الإرشاد الطلابي المنفذ وكذلك لـــلدور الـــذي يقوم به المرشد الطلابي، وتتألف الاستبانة من جزأين ..

يشتمل على بيانات عامة عن المعلم والمدرسة التي يعمل بها وسابقة معرفته أو تدريبه لبرامج إرشادية، أما الجزء الثاني فيتكون من عبارات تقريرية عددها ٧٥ عبارة يطلب من المستجيب أن يجيب عليها – أي يوضح موقفه منها باختيار واحدة من أربع إجابات هي:

- غير موافق على الإطلاق (١)
- غير موافق إلى حد ما (٢)
- موافق إلى حد ما (٣)
- موافق تماما (٤)

والمقياس معد بطريقة ليكرت Likert ويشتمل على عبارات تصحح بالعكس (عبارات سالبة) تمثل نصف عدد العبارات (٣٧) وأخرى موجبه (٣٧) وقد قام الباحث بتقدير الخصائص السيكوميترية لهذه الاستبانة وهي الثبات والصدق.

١ – ثبات الاستبانة :

تم تقدير ثبات الاستبانة بأسلوبين من أساليب الثبات هما طريقة ألفاكرونباخ للإتساق الداخلي، والتجزئة النصفية (فردي، زوجي)، حيث تم تقدير ثبات كل بعد من أبعاد المقياس الثمانية، وكذلك تقدير ثبات الدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح الجدول التالي رقم (٢) معاملات الثبات التي تم الحصول عليها للأبعاد الثمانية والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٢)

معاملات ثبات الاستبانة

الأبعاد الثانية	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	الدرجة الكلية
معامل ألفا	٧٤،	٨٠،	٦٤،	٨٠،	٠.١٩،	٧٠،	٧٠،	٧١،	.٨٩
التجزئة النصفية	٦٧،	٧٦،	٦٩،	٨٢،	١٧،	٦٦،	٧٤،	٦٨،	.٩٢
عدد البنود	١٢	١٧	٦	١٨	٦	٦	٤	٤	٧٤

ويتضح من الجدول السابق أن مقياس الاتجاهات يتمتع بدرجة عالية مـــن الثبات باستخدام معامل ألفا للاتساق الداخلي والتجزئة النصفية (فردي وزوجـــي)، ســـواء بالنســـبة للدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية فيما عدا البعد الخامس الذي يفتقر إلى الثبات بدرجة كبيرة مما يتعذر معه قبوله، ولهذا رأى الباحث استبعاده من الدراسة وعدم إدخاله في تحليل النتائج.

٢ - صدق الاستبانة :

تـــم تقدير صدق أداة البحث باستخدام طريقتين هما: صدق المحتوى مـــن خـــلال أراء المحكمين وكذلك صدق التكوين الفرضي باستخدام طريقة الاتســـاق الداخلى بين الأبعاد وبعضها وارتباط كل بعد بالمقياس الكلي، من ناحيـــة، واســـتخدام التحـــليل العاملي من ناحية أخرى بحيث أصبح متوفرا مؤشرين من مؤشرات صدق التكوين :

(أ) صدق المحتوى:

تـــم عرض المقياس على عدد ثمانية من المحكمين من أعضاء قسم عـــلم الـــنفس جامعـــة الإمـــام محمد بن سعود الإسلامية وقد روعي الأخذ بالتعديلات التي اقترحها المحكمون بحيث أصبح الاتفاق على مفردات الأداة تامـــا.

(ب) صدق التكوين الفرضي:

تـــم تقديـــر صدق التكوين الفرضي باستخدام مصفوفة الارتباط بين الأبعاد وبعضها وكذلك بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية وموضح جدول (٣) هذه البيانات:

جدول (٣)

معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها وكذلك ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

(ن = ١٧٩)

البعـــد	١	٢	٣	٤	٥,	٦	٧	٨	الدرجة الكلية
١	١								
٢	٠,٦٩**	١							
٣	٠,٦١**	٠,٧٢**	١						
٤	٠,٧٦**	٠,٧٣**	٠,٦٨**	١					
٥	٠,٣٢**	٠,٢٠*	٠,٣٩**	٠,٣٢**	١				
٦	٠,٧٤**	٠,٧٨**	٠,٧٣**	٠,٨١**	٠,٢٥**	١			
٧	٠,٦١**	٠,٥٣**	٠,٤٥**	٠,٥٦**	٠,٣١**	٠,٥١**	١		
٨	٠,٠٨	٠,٠٠٣	-٠,٠٤	٠,١٥	٠,١٠	٠,٠٨	٠,١١	١	
الدرجة الكلية	٠,٨٧**	٠,٨٧**	٠,٧٩**	٠,٩٢**	٠,٤١**	٠,٨٨**	٠,٦٨**	٠,٢٠*	١

* دال عند <٠,٠٥

** دال عند < ٠,٠١

ويتضـــح مـــن الجـــدول أن جميع الأبعاد ماعدا البعد الثامن تربتط ببعضها البعض ارتباطا موجبا ودالا بدرجة دلالة لا تقل عن مستوى ٠,٠٥ . كذلك فأن درجات الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس بما في ذلك درجات أفراد البحث على البعد الثامن وهي جميعا ارتباطات موجبه ودالة عند درجة دلالـــة لا تقـــل عـــن ٠,٠٥ . وهذه البيانات تدل على تمتع الإستبانة بصدق

الاتســـاق الداخلي فيما عدا البعد الثامن الذي رغم أن ارتباطه بالدرجة الكلية ارتباطًا دالاً عند (٠,٠٥) إلا أنه ليس له ارتباط قوي (٠,٢٠).

وبالنســـبة للأبعـــاد الفرعية للاستبانة فقد تبين من دراسة معاملات ارتـــباط البنود (الفقرات أو المفردات) مع الأبعاد المنتمية لها أن هذه البنود ترتبط مع الأبعاد المنتمية لها إرتباطًا موجباً ودالاً- ويوضح جدول (٤) هذه الارتباطات.

جدول (٤)

معاملات ارتباط بنود المقياس بدرجة الأبعاد المنتمية لها والـــدرجة الكلية

البند	البعد المنتمي إليـــه	الارتباط مع درجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	ثبات البعد إذا استبعد البعد	ثبات القياس كله إذا استبعد البند
١	الأول	٠,٣٤	٠,٣٦	٠,٧١	٠,٩٣
٢	الثاني	٠,٢٥	٠,٢١	٠,٧٧	٠,٩٣
٣	الأول	٠,٤٤	٠,٦١	٠,٧٠	٠,٩٣
٤	الأول	٠,٣٧	٠,٤١	٠,٧١	٠,٩٣
٥	الثالث	٠,٥٠	٠,٥٣	٠,٦٠	٠,٩٣
٦	الرابع	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٨٠	٠,٩٣
٧	الخامس		٠,٤٨		٠,٩٣
٨	السادس	٠,٤٢	٠,٥٣	٠,٦٦	٠,٩٣
٩	الرابع	٠,٢٦	٠,٣٦	٠,٨٠	٠,٩٣
١٠	الثاني	٠,٥٧	٠,٤٧	٠,٧٧	٠,٩٣
١١	الثالث	٠,٣١	٠,٥٨	٠,٦٦	٠,٩٣

البند	البعد المنتمي إليـــه	الارتباط مع درجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	ثبات البعد إذا استبعد البعد	ثبات القياس كله إذا استبعد البند
١٢	الرابع	٠,٤٨	٠,٥٨	٠,٧٩	٠,٩٣
١٣	الرابع	٠,٤٢	٠,٤٨	٠,٧٩	٠,٩٣
١٤	الثاني	٠,٤٦	٠,٤٠	٠,٧٨	٠,٩٣
١٥	السابع	٠,٣٣	٠,٤٣	٠,٧٣	٠,٩٣
١٦	الأول	٠,١٠	٠,١٠	٠,٧٥	٠,٩٣
١٧	الأول	٠,٤٢	٠,٥٧	٠,٧٠	٠,٩٣
١٨	الأول	٠,٢٠	-٠,٠٥	٠,٧٢	٠,٩٣
١٩	الرابع	٠,٥٧	٠,٦١	٠,٧٨	٠,٩٣
٢٠	الرابع	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٧٩	٠,٩٣
٢١	الثاني	٠,٢٦	٠,٢٩	٠,٧٩	٠,٩٣
٢٢	الثامن	٠,٤٥	٠,٠٣	٠,٦٦	٠,٩٣
٢٣	الرابع		٠,٥٤		٠,٩٣
٢٤	الثامن		٠,٦١		٠,٩٣
٢٥	الأول	٠,٣٣	٠,٥٥	٠,٧١	٠,٩٣
٢٦	الثاني	٠,٤٧	٠,٤٢	٠,٧٨	٠,٩٣
٢٧	الرابع	٠,٤٠	٠,٤٦	٠,٧٩	٠,٩٣

تابع : جـــدول (٤)

البند	البعد المنتمي إليه	الارتباط مع درجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	ثبات البعد إذا استبعد البعد	ثبات القياس كـــله إذا استبعد البند
٢٨	الأول	٠,٤٩	٠,٥٦	٠,٦٩	٠,٩٣
٢٩	الثامن	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٧١	٠,٩٣
٣٠	الرابع	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٧٩	٠,٩٣
٣١	الأول	٠,٤٦	٠,٦١	٠,٦٩	٠,٩٣
٣٢	الخامس	٠,٠٢-	٠,٣٠	٠,٠٣	٠,٩٣
٣٣	الرابع	٠,٤٦	٠,٥٢	٠,٧٩	٠,٩٣
٣٤	الثاني	٠,٤٨	٠,٦٥	٠,٧٨	٠,٩٣
٣٥	الثامن	٠,٥٦	٠,٠٢	٠,٥٩	٠,٩٣
٣٦	السادس	٠,٤٦	٠,٦٩	٠,٦٥	٠,٩٣
٣٧	الرابع	٠,٦٧	٠,٧٣	٠,٧٧	٠,٩٣
٣٨	الرابع	٠,١٨	٠,٢١	٠,٨٠	٠,٩٣
٣٩	الثاني	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٨١	٠,٩٣
٤٠	الثاني	٠,١٠-	٠,١٢-	٠,٨٢	٠,٩٣
٤١	الخامس	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٠٤	٠,٩٣
٤٢	الرابع	٠,٣٦	٠,٣٤	٠,٧٩	٠,٩٣
٤٣	السابع	٠,٥٤	٠,٥٠	٠,٥٩	٠,٩٣
٤٤	الخامس	٠,٢٢	٠,٣٥	٠,٢١	٠,٩٣

البند	البعد المنتمي إليه	الارتباط مع درجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	ثبات البعد إذا استبعد البعد	ثبات الفيـ كـلـه إ استبعد البـ
٤٥	الرابع	٠,٣٣	٠,٤٩	٠,٨٠	٠,٩٣
٤٦	الرابع	٠,٣٥	٠,٣١	٠,٨٠	٠,٩٣
٤٧	السابع	٠,٥٦	٠,٣٩	٠,٥٧	٠,٩٣
٤٨	الثامن	٠,٥٨	٠,٠٨	٠,٥٨	٠,٩٣
٤٩	الأول	٠,٤٠	٠,٤٩	٠,٦٩	٠,٩٣
٥٠	الرابع	٠,١٣	٠,١٣	٠,٨١	٠,٩٣
٥١	الأول	٠,٥٨	٠,٥٩	٠,٦٨	٠,٩٣
٥٢	الأول	٠,٣٤	٠,٣٨	٠,٧١	٠,٩٣
٥٣	الخامس	-٠,١١	٠,٠٨	٠,١١	٠,٩٣
٥٤	السادس	٠,٤١	٠,٤٩	٠,٦٧	٠,٩٣
٥٥	الثالث	٠,٤٥	٠,٥٧	٠,٥٩	٠,٩٣
٥٦	الثاني	٠,٣٤	٠,٣٦	٠,٧٩	٠,٩٣
٥٧	السادس	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,٦٧	٠,٩٣
٥٨	الثاني	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٧٨	٠,٩٣
٥٩	الثاني	٠,٦٠	٠,٥٣	٠,٧٧	٠,٩٣
٦٠	الخامس	-٠,٧	٠,٢٩	٠,٠٩	٠,٩٤
٦١	السادس	٠,٣٧	٠,٤٢	٠,٦٨	٩٣
٦٢	الثاني	٠,١٦	٠,١١	٠,٨٠	٩٣
٦٣	الرابع	٠,٦٢	٠,٧٢	٠,٧٨	٠٣

البند	البعد المنتمي إليه	الارتباط مع درجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية	ثبات البعد إذا استبعد البعد	ثبات القياس كله إذا استبعد البند
٦٤	الثاني	٠,٦٠	٠,٦٣	٠,٧٧	٠,٩٣
٦٥	الثالث	٠,٥٥	٠,٦٩	٠,٦٣	٠,٩٣
٦٦	الثالث	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٦٥	٠,٩٣
٦٧	الثاني	٠,٦٢	٠,٦١	٠,٧٢	٠,٩٣
٦٨	الثاني	٠,٥٠	٠,٦٥	٠,٧٨	٠,٩٣
٦٩	الثاني	٠,٥٤	٠,٥٩	٠,٧٨	٠,٩٣
٧٠	الثالث	٠,٣٠	٠,٢٩	٠,٦٧	٠,٩٣
٧١	الرابع	٠,٢٩	٠,٢٧	٠,٨٠	٠,٩٣
٧٢	الرابع	٠,٣٣	٠,١٨	٠,٨٠	٠,٩٣
٧٣	الثالث	٠,٤٢	٠,٣٠	٠,٦٣	٠,٩٣
٧٤	السابع	٠,٥٠	٠,٣٦	٠,٦١	٠,٩٣

(ج) الصدق العاملى:

تم إجراء التحليل العاملي لأبعاد مقياس الا تجاه نحو الإرشاد والمرشدين الطلابيين السبعة بعد استبعاد البعد الخامس منخفض الثبات بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج Hotelling ووضع واحد صحيح في الخلايا القطرية واستخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح على الأقل للعوامل التي تم استخراجها. بعد ذلك تم تدوير المحاور تدويرا مائلا (oblimin) واعتبر التشبع الملائم هو الذي يبلغ (٠،٤٠) فأكثر (انظر: التويجري١٩٩٥)٠

ويوضح الجدول التالي رقم (٥) نتائج التحليل العاملي قبل وبعد تدوير المحاور:

جدول (٥)

نتائج التحليل العاملي أبعاد اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد والمرشدين الطلابيين

م	العوامل المتغيرات	قبل التدوير		بعد التدوير المائل		قيم الشيوع
		الأول	الثاني	الأول	الثاني	
١	وضوح الدور	٠,٨٧٠	٠,٠٩٠	٠,٨٦٧	٠,٠٨٩	٠,٧٥٨
٢	سهولة عمل المرشد	٠,٨٨٢	-٠,١١٣	٠,٨٩٣	-٠,٠٨٩	٠,٧٩١
٣	وقت المرشد	٠,٨٢٥	-٠,١٩٠	٠,٨٤٧	٠,١٦٩	٠,٧١٨
٤	المشكلات	٠,٨٩٥	٠,٠٦٢	٠,٨٨٤	٠,٠٨٨	٠,٨٠٥
٥	العمل مع المدرسين	٠,٩٠٩	-٠,٠١٣	٠,٩٠٨	٠,٠١٢	٠,٨٢٧
٦	العمل مع أولياء الأمور	٠,٦٩٣	٠,١٠٩	٠,٧٦٦	٠,١٢٨	٠,٤٩٢
٧	الرغبة في العمل بالإرشاد	٠,١٣٢	٠,٩٧٦	٠,٠١١	٠,٩٨٤	٠,٩٧١
	الجذر الكامن	٤,٣٨	١,٠٢	٤,٣٣	١,٠٧	٥,٤
	نسبة التباين	٦٢,٥٧	١٤,٥٧	٦١,٨٦	١٥,٢٩	٧٧,١٤

ويلاحظ أنه تم الوصول إلى عاملين، الأول تشبع عليه متغير واحد فقط مما يقلل من قيمته ودلالته السيكولوجية، والثاني تشبع عليه ستة متغيرات من المتغيرات السبعة وحصل على نسبة تباين ١,٨٦% من إجمالي تباين العاملين معا وهو ٧٧,١٤% هذا يعني أن هذه المتغيرات الستة (التي تكون هذا العامل) تعبر تعبيرًا جيدًا عن الاتجاه نحو الإرشاد ، والمرشدين

الطلابيين وكانت هذه المتغيرات بترتيب تشبعها بهذا العامل على النحو التالي: العمل مع المدرسين، ثم سهولة عمل المرشد، ثم المشكلات، ثم وضوح الدور، ثم وقت المرشد، وأخيرا العمل مع أولياء الأمور.

وخلاصة القول أن مقياس الاتجاه نحو الإرشاد والمرشدين يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق من خلال نوعين أساسيين من الصدق: الأول هو صدق المضمون، والثاني صدق التكوين متمثلا في مؤشرين من مؤشراته وهما الاتساق الداخلي والصدق العاملي، هذا فضلا عن أنه سبق التحقق من ثبات المقياس بأسلوبي التجزئة النصفية ومعامل ألفا للاتساق الداخلي، وكلاهما أشار إلى معاملات ثبات مرتفعة فيما عدا أحد الأبعاد الذي تم استبعاده. وهذه النتائج تشير في عمومها إلى صلاحية المقياس السيكومترية، ومن ثم الثقة في استخدامه في الدراسة الحالية وفي النتائج التي سيتم الحصول عليها لاختبار صدق الفروض.

(٥) جمع البيانات :

تم تطبيق اسبتانة الدراسة على عينة المعلمين بصورة فردية في مدارسهم، وقام بالتطبيق مجموعة من الباحثين المساعدين من طلاب الدراسات العليا الذين تم تدريبهم على تطبيق الاستبانة.

(٦) تحليل البيانات :

قام الباحث بتحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث استخدمت الإحصاءات التالية:

أ - معاملات ارتباط بيرسون.

ب - مربعات كا^{2} .

ج - اختبار ت (t-test) لقياس الفروق بين المتوسطات.

د - تحليل التباين أحادي الاتجاه one way anova .

هـ- اختبارات المقارنات المتعددة Multiple comparisons

نتائج الدراسة ومناقشتها :

يعرض الباحث فيما يلي النتائج التي توصل إليها من دراسته مرتبة تـبعا لفروض دراسته – كما يعقب هذه النتائج بمناقشة لها وتحليل لمعانيها ودلالتها على النحو التالي:

نتائج الفرض الأول:

وينص هذا الفرض على ما يلي:

يـتجـه المعـلمون ويدركـون الدور الذي يقوم به برنامج التوجيه والإرشـاد الطلابي بالمدرسة السعودية ودور المرشد الطلابي بها على نحو يتصـف بالإيجابيـة كما يتضح ذلك من تحليل إجابات هؤلاء المعلمين على عـبارات أبعـاد اسـتبانة الاتجاهات المستخدمة في البحث: بعد حذف البعد الخامس بالعمل مع مدير المدرسة لانخفاض معامل ثباته .

وقـد استخدم لتحليل البيانات المتصلة بهذا الفرض الإحصائي اللامعلمي المعروف باسم مربع كا[٢].

وتوضح الجداول التالية ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ نتائج هذه المعالجة:

جدول (٦)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد وضوح دور المرشد وقيم مربع (كاى) ودلالتها (ن = ١٦٩)

رقم البند	مضمـــــــونه	الإجـــــــابـــــة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماماً	كا٢	الدلالة
١	الإرشاد النفسي لم يثبت وجوده حتى الآن.	٣٠ %١٨	٦٨ %٤٠,٧	٢٤ %٢٦,٣	٢٥ %١٥	٢٦,٦٥	<٠,٠١
٣	كثير من المشكلات الطلابية لا نجد علاجا لها لدى المرشد الطلابي	٢٣ %١٤	٧٠ %٤٢,٧	٥١ %٣١	٢٠ %١٢,٢	٤١,٦١	<٠,٠١
٤	المرشدون الطلابيون يؤدون دوراً كبيراً يساعد المدرسين في عملهم	١٦ %٥٩,٥	٢٩ %١٧,٣	٧٧ %٤٥,٨	٤٦ %٢٧,٤	٤٩,٦٦	<٠,٠١
١٦	كثيراً ما نلتقي بالمرشد الطلابي ونسمعه يتحدث عن عمله بافتخار واعتزاز	٣٢ %١٨,٨	٥٨ %٣٤,١	٥٤ %٣١,٨	٢٦ %٥,١٣	٢٣,٩	<٠,٠١
١٧	اعتقد أن المدرسة بدون مرشد طلابي تفقد عنصراً هاماً	١٣ %٧,٦	٢٢ %١٢,٩	٤٣ %٢٥,٣	٩٢ %٥٤,١	٨٤,٤٢	<٠,٠١
١٨	أحاول دائماً أن أعرف دور المرشد الطلابي وعمله في المدرسة	٩ %٥,٣	٢٠ %١١,٨	٩٣ %٥٤,٧	٤٨ %٢٨,٣	٩٩,٧٦	<٠,٠١

رقم البند	مضمـــــونه	الإجـــــابـــــة				كا٢	الدلالة
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماماً		
٢٥	يبدو دور المرشد غير واضح لمعظم المدرسين	٢١ %١٢,٥	٧٦ %٤٥,٢	٣٥ %٢٠,٨	٣٦ %١٢,٤	٤٠,٥	<٠,٠١
٢٨	لا يهتم المرشد الطلابي بتعريفنا على دوره في المدرسة	٢٣ %١٣,٧	٧٦ %٤٥,٢	٤٦ %٢٧,٤	٢٣ %١٣,٧	٤٥,٠٩	<٠,٠١
٣١	بعض التلاميذ يعودون لزيارة المدرسة بعد تخرجهم منها ويهتمون بلقاء المرشد الطلابي والجلوس معه	٣٥ %٢٠,٦	٤٢ %٢٤,٧	٦٦ %٣٨,٨	٢٤ %١٥,٩	٢٢,٧٢	<٠,٠١
٤٩	برنامج الإرشاد الطلابي من أنجح البرامج التي شاهدها نظام التعليم في المملكة في السنوات الأخيرة	٢٤ %١٤,٦	٣٥ %٢١,٣	٦٤ %٣٩	٤١ %٢٥	٢٠,٨٣	<٠,٠١
٥١	دور المرشد في المدرسة غير واضح وعمله غير محدد	١٩ %١١,٣	٤٧ %٢٨	٦٣ %٣٧,٥	٣٩ %٢٣,٢	٢٣,٩٠	<٠,٠١
٥٢	هناك تداخل بين عمل المرشد وعمل وكيل المدرسة	٢٤ %١٤,٦	٦٠ %٣٦,٦	٤٣ %٢٦,٢	٣٧ %٢٢,٦	١٦,٣٤	<٠,٠١

مستوى الدلالة : دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

ويتضح من الجدول (٦) أن استخدام (كا٢) لاختبار الفروق بين إجابات المعلمين أن جميع قيم (كا٢) دالة عند أقل من ٠,٠١ فيما يخص بعد

وضـــوح دور المرشد وكانت اتجاهات المعلمين إيجابية فيما يخص هذا البعد حيث كانت النسب المئوية للإجابات التي تسير في الاتجاه الإيجابي أعلى من مثيلتها التي تسير في الاتجاه السلبي ولم يسر في الاتجاه السلبي إلا البند رقم (١٦) الـــذي عكســـت إجابات المرشديين عليه اتجاهاً سلبياً ومضمونـــه : " كـــثيراً مـــا نلـــتقي بالمرشـــد الطلابي ونسمعه يتحدث عن عمله بافتخـــار واعـــتزاز " ٠

الجدول (٧)

النسب المئـــوية لإجابات المبحوثـــين على عبارات بعد سهولة عمل المرشد وقيم مربـــع (كا٢) ودلالتها (ن = ١٦٩)

رقم البند	مضمـــــونه	الإجـــــابـــة				كا٢	الدلالة
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماماً		
٢	المرشـد الطلابي يقوم بعمـل لا يحـتاج إلى تخصص	١٢ ٧,١ %	٣٧ %٢٢	٣١ %١٨,٥	٨٨ %٥٢,٥	٧٥,٢٨	< ٠,٠١
١٠	مـن وجهة نظري فإن عمل المرشد أسهل من عمل المدرس ٠	٦٤ %٣٧,٦	٢٤ %٢٦,٣	٣٤ %٢٠,٥	٢٥ %١٤	٢٠,١٤	< ٠,٠١
١٤	إن عمـــل المرشـــد الطلابي يتسم بالصعوبة والمشقة٠	٣٥ %٢٠,٦	٤٣ %٢٥,٣	٦٤ %٣٧,٦	٢٨ %١٦,٥	١٩,٧١	<٠,٠١

رقم البند	مضمونه	الإجابة				كا٢	الدلالة
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماماً		
٢١	أشعر أن الإرشاد الطلابي مهنة ذات مستوى عال ودور المرشد الطلابي دور هام في العملية التعليمية	٦ % ٣,٥	٩ %٥,٣	٥٠ %٢٩,٤	١٠٥ %١٦,٨	١٤٦,٨	<٠,٠١
٢٦	يمكن لأي مدرس في المدرسة أن يقوم بعمل المرشد الطلابي عند غيابه .	٣٠ %١٧,٩	٤٤ %٢٦,٢	٥٠ %٢٩,٨	٤٤ %٢٦,٢	٥,١٤	غير دال
٣٤	معظم المرشدين الطلابيين الذين تعاملت معهم ينقصهم الإعداد الجيد .	٣٤ %٢٠,٧	٥٨ %٣٥,٤	٤٦ % ٢٨	٢٦ %١٥,٩	١٤,٣٤	<٠,٠١
٣٩	من الصعب تقويم عمل المرشد الطلابي.	٢٢ %١٢,٩	٣٦ %٢١,٢	٦٨ %٤٠	٤٤ %٢٥,٩	٢٦,٦٥	<٠,٠١
٤٠	الشروط الموضوعة لاختبار المرشدين الطلابيين تحتاج إلى إعادة نظر .	١٠ %٥,٩	٢١ %١٢,٤	٦٥ %٣٨,٢	٧٤ %٤٣,٦	٥٩ ٩٧	< ٠,٠١

رقم البند	مضمونه	الإجابة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماماً	كا٢	الدلالة
٥٦	اختيار بعض المدرسين للعمل مرشدين طلابيين دون إعداد سابق على أن الإرشاد ليس عملاً تخصصياً .	٥٢ %٣١	٤٩ %٣٩,٣	٣٧ %٢٢,٢	٢٩ %١٧,٤	٨,٢١	٠,٠٥ >
٥٨	عمل المرشد الطلابي ينتهي مع الدوام المدرسي ولذلك فهو لا ينشغل به خارج المدرسة.	٥٩ %٣٥,٨	٤٥ %٢٧,٣	٣٤ %٢٠,٦	٢٧ %١٦,٤	١٤,١٨	٠,٠١>
٥٩	أرى أن عمل المرشد في المدرسة ممكن أن يقوم به المدرسون .	٢١ %١٢,٦	٤١ %٢٤,٦	٥٠ %٢٩,٩	٥٥ %٣٢,٩	١٦,١٦	٠,٠١>
٦٢	كل ما يحتاجه العمل الإرشادي الطلابي هو شخصية اجتماعية لها علاقات طيبة ومحب للمجاملة .	٤٠ %٢٤	٦٤ %٨٣,٣	٣٨ %٢٢,٨	٢٥ %١٤,٧	١٨,٩٩	٠,٠١>

رقم البند	مضمونه	الإجابة				كا٢	الدلالة
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما		
٦٤	اعتقد أن بعض المرشدين الطلابيين قد اختار هذه المهنة لكي يرتاح من عناء مهنة التدريس مثل تحضير الدروس والامتحانات والتصحيح وغيرها	٥١ %٣٠,٧	٦٠ %٣٦,١	٣٦ %٢١,٧	١٩ %١١,٤	٢٣,٣٥	<٠,٠١
٦٧	لا يستفيد المرشد الطلابي من الأنشطة اللاصيفية في عمله.	٢٤ %١٤,٤	٤٣ %٢٥,٧	٦٤ %٣٨,٣	٣٦ %٢١,٦	٢٠,٢٠	<٠,٠١
٦٨	المرشد ليس على دراية بأحوال المجتمع مع أن ذلك مهم لعمله .	٨ %٥٤,٨	٤٤ %٥,٣٤	٥٨ %٣٤,٩	٥٦ %٣٣,٧	٣٨,٨٢	<٠,٠١
٦٩	لا يتم اختيار المرشدين الطلابيين على أساس موضوعية	٣٩ %٢٣,٩	٥٩ %٣٦,٢	٤٢ %٣٦,٢	 %١٤,١	١٦,٠٢	<٠,٠١

الدلالة الإحصائية : دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

ويتضح من الجدول (٧) أن استخدام (كا٢) لاختبار الفروق بين إجابات المعلمين عن التوزيع النظري وأن أربع عشرة قيمة من قيم كا٢ دالة عند أقل من مستوى ٠,٠١ فيما يخص بعد سهولة عمل المرشد ، ووصلت قيمة كا٢ إلى أقل من مستوى ٠,٠٥ في إحدى العبارات وهي العبارة رقم (٥٦) ومضمونها أن " اختيار بعض المدرسين للعمل مرشدين طلابيين دون إعداد سابق على أن الإرشاد ليس عملاً تخصصياً " ، بينما لا تصل قيمة كا٢ إلى مستوى الدلالة الإحصائية في عبارة أخرى هي رقم (٢٦) ومضمونها: "يمكن لأي مدرس في المدرسة أن يقوم بعمل المرشد الطلابي عند غيابه ".

وكانت اتجاهات المعلمين أقرب إلى الإيجابية فيما يخص هذا البعد ، حيث كانت النسب المئوية للإجابات التي تسير في الاتجاه الإيجابي لتقدير عمل المرشد أعلى من مثيلتها التي تسير في الاتجاه السلبي في عشر عبارات، بينما عكست إجابات المعلمين اتجاهاً سلبياً في أربع عبارات فقط وهي العبارة رقم (٢) التي يشير مضمونها إلى أن :" المرشد الطلابي يقوم بعمل لا يحتاج إلى تخصص " أو العبارة رقم (٤٠) التي يشير مضمونها إلى أن: " الشروط الموضوعية لاختيار المرشدين تحتاج إلى إعادة نظر ". والعبارة رقم (٥٩) التي يشير مضمونها إلى أن : " عمل المرشد الطلابي في المدرسة يمكن أن يقوم به المدرسون "٠ والعبارة رقم (٦٧) التي يشير مضمونها إلى أنه :" لا يستفيد المرشد الطلابي من الأنشطة اللاصفية في عمله " أما العبارات العشر الأخرى التي يشير مضمونها إلى تقدير دور المرشد والوعي أنه معهم في العملية التعليمية ، وأن المرشدين الطلابيين يتسمون بالإعداد الجيد ويتم اختيارهم على أسس موضوعية...الخ.

الجدول (٨)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد وقت المرشد وقيم مربع (كا٢) ودلالتها

رقم البند	مضمونه	الإجابة				كا٢	الدلالة
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما		
٥	كثيراً ما يقضي المرشد الطلابي وقته في التحدث مع أصدقائه من المدرسين في مواضيع ليس لها علاقة بعمله.	٢٧ %١٦,١	٤٢ %٢٥	٥٩ %٣٥,١	٤٠ %٢٣,٨	١٢,٣٣	< ٠,٠١
١١	وقت المرشد الطلابي مزدحم دائما بالأعمال .	٤٠ %٢٣	٥٧ %٣٣,٧	٥٥ %٣٢,٥	١٧ %١٠,١	٢٤ %٢٠	< ٠,٠١
٥٥	كثيراً من المرشدين الطلابيين يقضي كثيراً من الوقت في أعمال بعيدة عن الإرشاد.	٢٤ %١٤,٤	٥٩ %٣٥,٣	٥٤ %٣٢,٣	٣٠ %١٨	٢١,٥٧	<٠,٠١
٦٦	لا يهتم المرشد الطلابي بحضور طابور الصباح في المدرسة .	٢٢ %١٣,٢	٣١ %١٨,٦	٤٨ %٢٨,٧	٦٦ %٣٩,٥	٢٧,١٣	<٠,٠١
٧٠	يضيع كثير من وقت المرشد في الأعمال الإدارية والكتابية .	٤٤ %٢٦,٧	٦٧ %٤٠,٦٥	٣٢ %١٩,٤	٢٢ %١٣,٣	٢٧,٣١	<٠,٠١
٧٣	غرفة المرشد تمتلىء دائما من زملائه مما يعطل الطلاب عن الاستفادة من الإرشاد.	٢٣ %١٢,٧	٥٠ %٢٩,٨	٥٠ %٢٩,٨	٤٥ %٢٩,٨	١١,٨٦	<٠,٠١

ويتضح من الجدول (٨) أن استخدام (كا٢) لاختبار الفروق بين اجابات المعلمين عن التوزيع النظري أن قيم كا٢ في العبارات الست التي تمثل بعد وقت المرشد دالة عند أقل من مستوى ٠,٠١ أما اتجاهات المعلمين فيما يخص هذا البعد فلم تكن حاسمة ، وحيث كشفت النسب المئوية لإجابات المعلمين عن اتجاه سلبي في ثلاث عبارات يماثلها اتجاه إيجابي في العبارات الثلاث الأخرى ٠ وتحددت العبارات الثلاث التي تعكس اتجاهاً سلبياً في العبارة رقم (١١) ومضمونها :" وقت المرشد الطلابي مزدحم بالأعمال "٠ والعبارة رقم (٦٦) ومضمونها :" لا يهتم المرشد الطلابي بحضور طابور الصباح في المدرسة " ، والعبارة رقم (٧٣) ومضمونها :" غرفة المرشد الطلابي تمتلىء دائماً بالمدرسين من أصدقائه مما يعطل الطلاب عن الاستفادة من الإرشاد الطلابي "

الجدول (٩)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد العمل مع مشكلات الطلاب وقيم مربع (كا٢) ودلالتها (ن = ١٦٩)

رقم البند	مضمونه	الإجابة				كا٢	الدلالة
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما		
٦	أشعر أن الطلاب المتأخرين دراسيا يستفيدون كثيرا من الإرشاد الطلابي ٠	١٤ %٨,٤	٣٥ %٢١,١	٨٧ %٥٢,٤	٣٠ %١٨,١	٧٢,٣١	< ٠,٠١
٩	يقوم المرشد الطلابى بدور هام في الإرشاد الأخلاقي في المدرسة٠	٤ %٢,٤	٢٤ %١٤,٢	٧٨ %٣٧,٣	٦٣ %٣٧,٣	٨٢,٩٥	<٠,٠١

رقم البند	مضمـــــــونه	الإجـــــابـــة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماماً	كا٢	الدلالة
١٢	أسمع كثيراً من الطلاب يـتحدثون عن مساعدة المرشـد لهـم في حل المشكلات التي تصادفه	٣٦ %٢١,٤	٣٨ %٢٢,٦	٦٩ %٤١,١	٢٥ %١٤,٩	٢٥,٤٨	<٠,٠١
١٣	عندما تصادفني مشكلة مـع أحـد الطلاب أو بعضـهم أحيله للمرشد الطلابي لمساعدته على حلها ٠	٧ %٤,١	٢٢ %١٢	٩٢ %٥٤,١	٤٩ %٢٧,٦	٩٨,٨١	<٠,٠١
١٩	يـرجع إلى الطـلاب الذيـن أحيـلهم إلى المرشد الطلابي بدون حل مشكلاتهم ٠	٢١ %١٢,٨	٥٤ %٣٢,٩	٥٢ %٣١,٧	٣٧ %٢٢,٦	١٧,٢٢	< ٠,٠١
٢٠	المرشـد الطلابـي في المدرسة يهتم بالطلاب المـتفوقين كمـا يهتم بالطلاب المتأخرين٠	٧ %١,١	٣٠ %٣٧,٦	٦٤ %٢٧,٦	٦٩ %٤٠,٦	٥٩	<٠,٠١
٢٣	ليـس للمرشد الطلابي دور بارز في العمل مع التلاميذ ذوي الحاجات الخاصـة (المعوقيـن والمرضى والمتأخرين دراسياً والمتفوقين)	٢٢ %١٣,٣	٤٥ %٢٧,٣	٤٣ %٢٦,١	٦٠ %٣٣,٣	١٨,٤٣	< ٠,٠١
٢٧	أحياناً لاتتفق سلوكيات المرشد الطلابي مع ما يدعـو إليه من فضائل الأخـلاق وقواعـد الصحة النفسية٠	٣٠ %١٧,٩	٤٤ %٢٦,٢	٥٠ %٢٩,٨	٤٤ %٢٦,٢	١٤,٨٢	< ٠,٠١

رقم البند	مضمونه	الإجابة				كا٢	الدلالة
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماماً		
٣٠	المرشد الطلابي في المدرسة يساعد التلاميذ على اختيار التخصص واختيار مسارات مهنية مناسبة لميولهم وقدراتهم.	٢٢ %١٢,٩	٣٥ %٢٠,٦	٧٣ %٤٢,٩	٤٠ %٢٣,٦	٣٤,٨٢	<٠,٠١
٣٣	أشعر أن بعض الطلاب يعرضون مشكلاتهم على بعض المدرسين بدلاً من عرضها على المرشد.	٢٨ %١٦,٧	٩٧ %٥٧,٧	٣٩ %٢٣,٢	٤ %٢,٤	١١١,٢٩	<٠,٠١
٣٧	المرشد الطلابي هو الشخص الذي يريحنا من المشكلات اليومية للطلاب .	٢٥ %١٤,٥	٢٨ %١٦,٧	٦٩ %٤١,١	٤٦ %٢٧,٤	٢٩,٢٩	<٠,٠١
٣٨	كثيراً ما يعالج المرشد الطلابي المشكلة لأحد الطلاب ثم تعود للانتكاس	٢٩ %١٧,٧	٥٨ %٣٥,٤	٥٣ %٣٢,٣	٢٤ %١٤,٦	٢١,١٢	<٠,٠١
٤٢	يهتم المرشدون الطلابيون بمساعدة الطلاب جماعية للتخلص من السلبيات مثل الخجل	٩ %٥,٤	٣٣ %١٩,٩	٨٢ %٤٩,٤	٤٢ %٢٥,٣	٦٦,٧٢	< ٠,٠١
٤٥	رغم وجود برنامج للإرشاد الطلابي فإن مشكلات الطلاب تزداد يوما بعد يوم .	٥٣ %٣١,٩	٥٨ %٣٤,٩	٤٠ %٢٤,١	١٥ %٥٩	٢٦,٧٢	< ٠,٠١

رقم البند	مضمونه	الإجابة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما	كا٢	الدلالة
٤٦	اعتقد أن الدور الرئيسي للمرشد الطلابي هو معالجة المشكلات الخطيرة للطلاب ولذلك يجب ألا يشغله المدرسون بالمشكلات اليومية التافهة للطلاب.	٢٥ %١٥-	٣٣ %١٩,٨	٤٧ %٢٨,١	٦٢ %٣٧,١	١٩,٠٤	<٠,٠١
٥٠	لم نلمس للإرشاد الطلابي نتيجة واضحة من تدني المشكلات التي تواجه الطلاب سواء في المجال التحصيلي أو الأخلاقي.	٢٦ %١٥,٥	٥٦ %٣٣,٣	٥٧ %٣٣,٩	٢٩ %١٧,٣	٢٠,١٤	<٠,٠١
٦٣	يحيل المرشد الطلابي بعض التلاميذ إلى الجهات المختصة عند الحاجة لذلك.	١٨ %١٠,٦	٣٧ %٢١,٨	٧٤ %٤٣,٥	٤١ %٢٤,١	٤٠,٢١	<٠,٠١
٧١	أود أن يساعدنا المرشد الطلابي في معرفة كيفية التعامل مع مشكلات الطلاب.	٥ %٢,٩	١٦ %٩,٤	٨٤ %٤٩,٤	٦٥ %٣٨,٣	١٠١,١٩	<٠,٠١
٧٢	اعتقد أن الإرشاد الطلابي هام في جميع مراحل التعليم	٦ %٥٣,٥	١١ %٥٦,٥	٢٥ %١٤,٧	١٢٨ %٧٥,٣	٢٢٥,٩٨	<٠,٠١

مستوى الدلالة: دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

ويتضح من الجدول (٩) أن استخدام (كا٢) لاختبار الفروق بين إجابات المعلمين عن التوزيع النظري أن قيم كا٢ في العبارات التسع عشر التي تمثل بعد العمل مع مشكلات الطلاب دالة عند أقل من مستوى ٠,٠١ ٠

وكانت اتجاهات المعلمين إيجابية فيما يخص هذا البعد ، حيث كانت النسب المئوية للإجابات التي تسير في الاتجاه الإيجابي للعمل مع مشكلات الطلاب أعلى من مثيلتها التي تسير في الاتجاه السلبي في سبع عشرة عبارة، بينما عكست إجابات المعلمين اتجاهاً سلبياً في عبارتين فقط هما العبارة رقم (٢٣) ومضمونها :" ليس للمرشد الطلابي دور بارز في العمل مع التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة (المعوقين والمرضى والمتأخرين دراسياً والمتفوقين) " ٠ والعبارة رقم (٢٧) ومضمونها : " أحياناً لاتتفق سلوكيات المرشد الطلابي مع ما يدعو إليه من فضائل الأخلاق وقواعد الصحة النفسية". أما العبارات السبع عشر الأخرى تنعكس إجابات المعلمين عليها باتجاه إيجابي يبرز دور المرشد الطلابي في التعامل بفاعلية مع مشكلات الطلاب بأشكالها وأنواعها المختلفة ٠

الجدول (١٠)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد العمل مع المدرسين وقيم مربع (كا٢) ودلالتها

رقم البند	مضمـــــونه	الإجـــابـــة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماماً	كا٢	الدلالة
٨	لا يهتم المرشد الطلابي بـأخذ رأي المدرسين فـي معالجة مشكلات طلابهم.	٢٣ %١٣,٨	٥١ %٣١	٤٥ %٢٧,٣	٤٧ %٢٨,١	١١,٤٤	<٠,٠١
٣٦	تنقصـــني بعـــض المعـــلومات حـــول ظـــروف واحـتياجات بعـــض الطـــلاب ويســـاعدني المرشـــد الطلابـــي في الحصول عليها.	١٧ %١٩,٨	٣٣ %١٩,٨	٨٠ %٢٧,٩	٣٧ %٢٣,٦	؟	<٠,٠١
٥٤	المرشـــد الطلابي يقدم المشـــورة الفـــنية للمدرسين حول التعامل مـــع الـــتلاميذ وحـــل المشكلات التى تقابلهم في ذلك .	٢٢ %١٣,١	٤٥ %٢٦,٨	٧٤ %٤٤	٢٧ %١٦,١	٣٩,٤٨	<٠,٠١

رقم البند	مضمونه	الإجابة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما	كا٢	الدلالة
٥٧	المرشد الطلابي ليس لديه معلومات كافية حول ما يعانيه المدرس داخل الفصل.	٤١ %٢٤,٤	٦٠ %٣٥,٧	٤٣ %٢٥,٦	٢٤ %١٤,٣	١٥,٤٨	<٠,٠١
٦١	لكي يقوم المرشد الطلابي بعمله لابد من ضياع حصص مهمة على الطلاب وهذا يضيق المدرس.	٣٢ %١٩,٢	٦٤ %٣٨,٣	٤٤ %٢٦,٣	٢٧ %١٦,٢	١٩,٤٧	<٠,٠١
٦٥	المرشد الطلابي لايتعاون مع المدرسين في المدرسة	٦ %٣,٤	٣٢ %١٩,٤	٦١ %٣٧	٦٦ %٤٠	٥٦,٥	<٠,٠١

الدلالة الإحصائية : دال عند مستوى ٠,٠١ دال عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من الجدول (١٠) أن استخدام (كا٢) لاختبار الفروق بين إجابات المعلمين عن التوزيع النظري أن قيم (كا٢) في العبارات الست التي تمثل بعد العمل مع المدرسين دالة عند أقل من مستوى ٠,٠١ .

وكانت اتجاهات المعلمين فيما يخص هذا البعد تتصف نسبياً

بالإيجابية حيث كانت النسب المئوية للإجابات التي تسير في الاتجاه الإيجابي للعمل مع المدرسين أعلى من مثيلتها التي تسير في الاتجاه السلبي في أربع عـــبارات ، بينما عكست إجابات المعلمين اتجاهاً سلبياً في عبارتين فقط هما العبارة رقم (٨) ومضمونها : " لا يهتم المرشد الطلابي بأخذ رأي المدرسين فـــي معالجة مشكلات طلابهم " ، والعبارة رقم (٦٥) ومضمونها : " المرشد الطلابـــي لا يـــتعاون مـــع المدرسين في المدرسة "٠ أما العبارات الأربع الأخـــرى فتعكس نسب الإجابات عليها اتجاهاً إيجابياً يبرز التفاعل الإيجابي بيـــن المرشـــد والمعـــلمين ، وتقديم المرشد المشورة الفنية للمدرسين حول التعامل مع التلاميذ والتعاون فيما بينهم ٠

الجدول (١١)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد العمل مع أولياء الأمور وقيم مربع (كا٢) ودلالتها (ن = ١٦٩)

رقم البند	مضمـــــــونه	الإجـــــــابـــــة						
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماماً	كا٢	الدلالة
١٥	أوليـــاء أمور الطلاب أصـــبحوا الأن أكـــثر وعيـــا بـــدور المرشد الطلابي مع أبنائهم٠	٢١ %١٢,٤	٤٣ %٢٥,٣	٧٦ %٤٤,٧	٣٠ %١٧,١	٤٤,٦٥	<٠,٠١
٤٣	عـــندما تكـــون هـــناك مشـــكلة لأحد التلاميذ تســـتدعي إشتراك ولي أمـــره فـــي حلها فإن المرشد الطلابي يسعى بكافة الطرق للاتصال به٠	٣ %١,٨	١٨ %١٠,٦	٥٤ %٣١,٨	٩٥ %٥٥,٩	١١٣,٥٥	<٠,٠١

رقم البند	مضمـــــــونه	الإجـــــــابـــــة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماما	كا٢	الدلالة
٤٧	يهـتم المرشد الطلابي بإشـراك أولياء أمور الـتلاميذ في مشكلات هؤلاء التلاميذ.	٥ %٥٣	٢٩ %١٧,٥	٩٠ %٥٤,٢	٤٢ %٢٥,٣	٩٢,٥٥	<٠,٠١
٧٤	يهـتم المرشد الطلابي بدعـوة مجـلس الآباء للانعقاد بصفة منتظمة.	١٤ %٥٨,٢	٢٦ %١٥,٣	٦٨ %٥٤	٦٢ %٣٥,٥	٤٨,٠٢	<٠,٠١

الدلالة الإحصائية : دال عند مستوى ٠,٠١ دال عند مستوى ٠,٠٥

ويتضـــح من الجدول (١١) أن استخدام (كا٢) لا ختبار الفروق بين إجابـــات المعلمين عند التوزيع النظري أن قيم كا٢ في العبارات الأربع التي تمثل بعد لاعمل مع أولياء الأمور دالة عند أقل من مستوى ٠,٠١ ٠

وكـــانت اتجاهات المعلمين تتصف بالإيجابية فيما يخص هذا البعد ، حيـــث كانت النسب المئوية للإجابات على العبارات الأربع تسير في الاتجاه الإيجـــابي الـــذي يعني وعي أولياء الأمور بدور المرشد الطلابي ، وسعى المرشـــد للاتصال بأولياء الأمور للمساهمة في حل المشكلات وإشراكهم فيها ودعوتهم لحضور مجلس الآباء ٠

الجدول (١٢)

النسب المئوية لإجابات المبحوثين على عبارات بعد الرغبة في العمل في مجال الإرشاد وقيم مربع (كا٢) ودلالتها

رقم البند	مضمـــــونه	الإجـــابـــة					
		غير موافق على الإطلاق	غير موافق إلى حد ما	موافق إلى حد ما	موافق تماماً	كا٢	الدلالة
٢٢	أتمنى أن أتخصص في وقت ما في مهنة الإرشاد .	٣٨ %٢٢,٤	٢٦ %١٥,٣	٥٠ %٢٩,٤	٥٣ %٣٣	١٣,٩٨	
٢٤	ألاحظ أن المرشد الطلابي يقوم أحياناً بمهام بسيطة لا تدل على أنه صاحب مهنة راقية ومتخصصة.	٢١ %١٢,٧	٦٠ %٣٥,٣	٤٢ %٣٤,٧	 %٢٥,٩	١٨,٤٣	<٠,٠١
٢٩	سعيت لأن أكون عضواً في لجنة الإرشاد الطلابي بالمدرسة.	٥٧ %٣٣,٥	٣٧ %٢١,٨	٤٨ %٢٨,٢	٢٢ %١٢,٩	١٦,٦٣	<٠,٠١
٣٥	لو أتحت لي فرصة حضور دورة تدريبية للتعرف بالإرشاد فلم أتردد .	٢٥ %١٤,٧	٢٣ %١٣,٥	٥٣ %٣١,٢	٦٩ %٤٠,٦	٣١,٣٠	
٤٨	لو رشحت لأكون مرشداً طلابياً لن أتردد وسوف أكون فخور بذلك .	٢٧ %١٦,٣	٣٤ %٢٠,٥	٤٤ %٢٦,٥	٦١ %٣٦,٧	١٥,٧٣	<٠,٠١

ويتضح من الجدول (١٢) أن استخدام (كا٢) لاختبار الفروق بين إجابات المعلمين عن التوزيع النظري أن القيم كا٢ في العبارات الخمس التي تمثل بعد الرغبة في العمل في مجال الإرشاد دالة عند أقل من مستوى ٠,٠١

وكانت اتجاهات المعلمين تتصف بالإيجابية فيما يخص هذا البعد ، حيث كانت النسب المئوية للإجابات على العبارات الخمس تسير في الاتجاه الإيجابي الذي يعني الرغبة في التخصص في وقت ما في مهنة الإرشاد والسعي إلى الإنضمام إلى لجنة الإرشاد الطلابي بالمدرسة والرغبة في حضور الدورات التدريبية في هذا المجال ٠

وعموماً رغم بعض الاتجاهات السلبية من جانب المدرسين للإرشاد الطلابي ودور المرشد وعمله وسلوكه فإن إدراكات المدرسين بصفة عامة إيجابية سواء ما يتعلق بطبيعة الإرشاد ودوره وأنشطة المرشد ولجوئهم إليه ودوره من حل المشكلات وتعاونه مع المدرسين والإداريين وأولياء أمور الطلاب والرغبة في الانضمام للعمل في الإرشاد والتطلع إلى فرص لتلقي معلومات عن الإرشاد.

على أن الأمل يحدونا أن تخدم هذه العبارات التي دلت إجابات المدرسين عليها على إدراكات سلبية من جانبهم سواء لعمل الإرشاد أو لدور المرشد، كمؤشرات للتعرف على العيوب القائمة حاليا والعمل على تلافيها من خلال البرامج التدريبية والنشرات التعليمية وكذلك من خلال عملية تقويم واعية لعمل المرشد يراعي فيها الجوانب الموضوعية للإرشاد.

وبوجه عام، فإن النتائج تشير إلى صدق الفرض الأول القائل إن المعلمين يتجهون ويدركون الدور الذي تنهض به برامج التوجيه والإرشاد

الطلابـــي فـــي المدرسة السعودية ودور المرشد الطلابي على نحو يتصف بالإيجابية.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على ما يلي:

توجـــد فـــروق في اتجاهات المعلمين وإدراكا تهم للدور الذي يلعبه الـــتوجيه والإرشاد الطلابي والمرشد الطلابي بالمدرسة السعودية كما يتضح مـــن متوســـطات درجاتـــهم على استبانه الاتجاهات وأبعادها الفرعية ترجع إلى المرحلة التعليمية التي يعمل بـــها هؤلاء المعلمون (ابتدائية – متوسطة– ثانوية).

ولاختـــبار صـــحة هذا الفرض استخدم أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاهات وفيما يلي نتائج هذا التحليل.

جدول (١٣)

يبين قيم النسبة الفائية (ف) للفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة (ابتدائي – متوسطة – ثانوي) على استبانه الاتجاهات وأبعادها

(ن =١٦٩)

البعـــد	قيمة ت	الدلالة	البعد	قيمة ت	الدلالة
الأول	٢، ٧١	غير دالة	السادس	٤، ٧٣	<٠،٠١
الثاني	١، ٦	غير دالة	السابع	٣، ١١	<٠،٠٥
الثالث	١، ٣٩	غير دالة	الثامن	،٣١٦	غير دالة
الرابع	٣، ٧٩	<٠،٠٥	الدرجة الكلية	٤، ٧٢	<٠،٠١

الدلالة الإحصائية : دالة عند مستوى ٠،٠١ ودالة عند مستوى ٠،٠٥

وبحساب اختبار "ت" لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات المجموعات الفرعية بالنسبة للأبعاد التي تبين أن قيمة "ف" دالة يلاحظ ما يلي:

١. بالنسبة للبعد الرابع الخاص بالعمل مع مشكلات الطلاب تبين أن اتجاه مدرسي المدارس المتوسطة أكثر إيجابية من مدرسي المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية على حد سواء.

٢. بالنسبة للبعد السادس الخاص بالعمل مع المدرسين تبين أن اتجاه مدرسي المدارس المتوسطة أكثر إيجابية من مدرسي المدارس الابتدائية، وأن اتجاه مدرسي المدارس الثانوية أكثر إيجابية كذلك من اتجاه مدرس المدارس الابتدائية.

٣. بالنسبة للبعد السابع الخاص بالعمل مع أولياء الأمور تبين أن اتجاه مدرسي المدارس المتوسطة أكثر إيجابية من مدرسي المدارس الابتدائية، وإن اتجاه مدرسي المدارس الثانوية كذلك أكثر إيجابية من مدرسي المدارس الابتدائية.

٤. بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد والمرشدين تبين أن اتجاه مدرسي المدارس المتوسطة كان أكثر إيجابية من مدرسي المدارس الابتدائية.

وتشير النتائج السابقة عموما إلى عدم صدق الفرض الثاني الذي يذهب إلى وجود فروق في اتجاهات المعلمين واتجاهاتهم وإدراكا تهم للدور الذي يقوم به التوجيه والإرشاد الطلابي بالمدرسة السعودية على أساس المرحلة التعليمية التي يعمل بها المدرس، فلم تفصح نتائج اختبار "ف" بين المجموعات الثلاث (ابتدائي ومتوسط وثانوي) إلا عن وجود فروق دالة في

ثلاثـــة أبعـــاد هي الرابع (العمل مع مشكلات الطلاب) والسادس (العمل مع المدرســـين) والســـابع (العمـــل مع أولياء الأمور) فضلا عن الدرجة الكلية. والملاحـــظ مـــن النـــتائج التي كشفت عن وجود فروق بين المجموعات أن اتجاهـــات مدرســـي المدارس المتوسطة أكثر إيجابية من مدرسي المدارس الابتدائية والثانوية في حين كان اتجاه مدرسي المدارس الثانوية أكثر إيجابية من مدرسي المدارس الابتدائية كذلك.

نتائج الفرض الثالث:

وينص هذا الفرض على ما يلي:

توجـــد فـــروق في اتجاهات المعلمين وإدراكا تهم للدور الذي يلعبه بـــرنامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة السعودية والدور الذي يقوم به المرشد في متوسطات درجاتهم على استبانه الاتجاهات وأبعادها الفرعية ترجع إلى سابقة عمل هؤلاء المعلمين كمرشدين طلابيين من عدمه.

ولاختـــبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" t-test الخاص بقيـــاس الفروق بين متوسطات المجموعتين ويوضح جدول (١٤) نتائج هذا التحليل.

جدول (١٤)

قيم ت ومستوى الدلالة للفروق بين متوسطات درجات أفراد البحث على استبانه الاتجاهات وأبعادها

(ن = ١٦٩)

البعد	قيمة ت	الدلالة	البعد	قيمة ت	الدلالة
الأول	-٢،٨١	<٠،٠١	السادس	-٢،٨٦	<٠،٠١
الثاني	-٢،٠١	غير دالة	السابع	-٠،٦٠	غير دالة
الثالث	-١،٥	غير دالة	الثامن	٠،٥	غير دالة
الرابع	-٠،٧٣	غير دالة	الدرجة الكلية	-١،١	غير دالة

الدلالة الإحصائية: دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

ويتضح من جدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المدرسين وإدراكا تهم نحو التوجيه والإرشاد الطلابي والمرشد الطلابي ترجع إلى سابقة عمل المعلمين في الإرشاد سوى في بعدين هما البعد الأول (وضوح دور المرشد) والبعد السادس (العمل مع المعلمين) مما يدل على تأثر المعلمين بسابقة ممارستهم للعمل الإرشادي في إجاباتهم على الأسئلة الخاصة بهذين البعدين. وهذه النتائج تشير إلى عدم صدق هذا الفرض . فاتجاهات المعلمين متقاربة في شدتها بصرف النظر عن كون بعض المعلمين له سابق خبرة بالإرشاد أم لا. هذا فضلا عن أن هناك نقطة مهمة مفادها أن عددا قليلا من المرشدين هو الذي يحول إلى العمل كمعلمين، بينما الشائع أن عددا أكبر من المعلمين هم الذين يتجهون فيما بعد أو بعد فترة معينة من عملهم كمعلمين إلى العمل في مجال الإرشاد.

نتائج الفرض الرابع:

وينص هذا الفرض على ما يلي:

توجـــد فـــروق في اتجاهات المعلمين وإدراكا تهم للدور الذي يلعبه بـــرنامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المدرسة السعودية والدور الذي يقوم بـــه المرشـــد الطلابـــي كمـــا تتضـــح من متوسطات درجاتهم على استبانه الاتجاهـــات وأبعادهـــا ترجع إلى تخصص هؤلاء المعلمين في أحد الفروع المتصلة بالإرشاد (علم نفس – علم اجتماع – خدمة اجتماعية) أو تخصصهم في فروع أخرى.

ولاختـــبار صـــحة هذا الفرض استخدم تحليل التباين الأحادي لقياس الفروق بين متوسطات أفراد البحث باعتبار تخصصاتهم ويوضح جدول(١٥) هذه النتائج.

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانه الاتجاهات بحسب تخصصاتهم

(ن =١٦٩)

البعـــد	قيمة ت	الدلالة	البعد	قيمة ت	الدلالة
الأول	١٠٧،	غير دالة	السادس	٢٦٩،	غير دالة
الثاني	٤٢٢،	غير دالة	السابع	٣٦٥،	غير دالة
الثالث	١،١٧	غير دالة	الثامن	٥٩١،	غير دالة
الرابع	١٥٩،	غير دالة	الدرجة الكلية	٣١٢،	غير دالة

الدلالة الإحصائية: دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

ويتضـــح من جدول (١٥) أنه لا توجد فروق في إدراكات المعلمين للإرشاد الطلابي ودور المرشد في المدرسة السعودية سواء في الدرجة الكلية لأداة الدراســة أو درجــات الأبعــاد المختــلفة باختلاف تخصصات هؤلاء المعــلمين ومــدى قربها أو بعدها من تخصص الإرشاد (علم نفس – خدمة اجتماعية – علم اجتماع).

وهــذه النــتيجة تشير إلى عدم صدق هذا الفرض، فاتجاهات هؤلاء المعــلمين متقاربة في شدتها، بصرف النظر عن تخصصهم في أحد الفروع المتصلة بالإرشاد (علم نفس – علم اجتماع – خدمة اجتماعية) أو تخصصهم في فروع أخرى.

نتائج الفرض الخامس:

وينص هذا الفرض على ما يلي:

توجــد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين وإدراكا تهم للدور الــذي يقوم به برنامج التوجيه والإرشاد وكذلك المرشد الطلابي في المدرسة ترجع إلى سابقة تلقيهم دورات تدريبية في مجال الإرشاد.

ولاختــبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" t test الخاص بقياس الفروق بين متوسطين ويوضح جدول (١٦) نتائج هذا التحليل.

جـــدول (١٦)

يوضح قيم ت للفروق بين متوسطات أفراد البحث

بحسب ما إذا كانوا قد تلقوا تدريبًا من عدمه ومستوى دلالتها

(ن = ١٦٩)

البعـــد	قيمة ت	الدلالة	البعد	قيمة ت	الدلالة
الأول	-٢٨،	غير دالة	السادس	-١، ٤٩	غير دالة
الثاني	-٦٤،	غير دالة	السابع	--١، ٠	غير دالة
الثالث	-١،٥١	غير دالة	الثامن	-١، ٠١	غير دالة
الرابع	-١،٧	غير دالة	الدرجة الكلية	-٩٤،	غير دالة

الدلالة الإحصائية: دالة عند مستوى ٠,٠١ دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من جدول (١٦) أن الفروق بين متوسطات درجات المعلمين الذيـــن لم يسبق لهم تلقي دورات تدريبية في مجال الإرشاد والمعلمين الذين ســـبق لهـــم تلقي دورات تدريبية في مجال الإرشاد على استبانه الاتجاهات والإدراكـــات إدراكـــات نحو دور التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابـــي في المدرسة السعودية غير دالة سواء في الدرجة الكلية أو الأبعاد المختـــلفة ويعني هذا أنه لا توجد فروق ترجع إلى سابقة التدريب وبذلك يتم رفـــض الفرض الرابع . فلا توجد فروق في اتجاهات المعلمين سواء تلقوا دورات تدريبية في الإرشاد أو لم يتلقوا. ونخلص مما سبق إلى أن اتجاهات المعـــلمين نحو برامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشدين أقرب إلى الإيجابيـــة، وهـــذه نتيجة مهمة نظرا لما يمكن أن يقدمه المعلمون من عون

للمرشـــدين فـــي أداء دورهم على النحو المطلوب. وذلك بصرف النظر عن تخصصـــهم فـــي أحد الفروع المتصلة بالإرشاد (علم نفس – علم اجتماع – خدمة اجتماعية) أو تخصصهم في فروع أخرى، وبصرف النظر عن سابقة عمـــلهم فـــي مجـــال الإرشاد من عدمه وبصرف النظر عن تلقيهم لدورات تدريـــبية ســـابقة فـــي مجال الإرشاد من عدمه. وقد كانت اتجاهات معلمي المـــدارس الابـــتدائية أقـــل الاتجاهات إيجابية نحو برامج التوجيه والإرشاد الطلابـــي ودور المرشدين الطلابيين، بينما كانت اتجاهات معلمي المدارس المتوسطة أكثر الاتجاهات إيجابية، وهذه نقطة مهمة تحتاج إلى إلقاء الضوء عـــليها فـــي دراسات لاحقة لمعرفة أسباب ذلك ومحاولة علاجه فيما يخص اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية.

وهـــناك بعض التساؤلات التي أفادتها الدراسة الحالية تتمثل في الآتي:

١. مـــا طـــبيعة اتجاهـــات أولياء الأمور نحو برامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشدين الطلابيين في المدرسة السعودية؟
٢. مـــا طبيعة اتجاهات المعلمين الذين يعملون في مدارس لا يوجد بها مرشـــدين نحـــو برامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشدين الطلابيين في المدرسة السعودية؟
٣. مـــا مدى الرضا الوظيفي للمرشدين الطلابيين العاملين في المدرسة السعودية؟
٤. مـــا مـــدى إدراك المرشـــدين الطلابيين لدورهم في مجال التوجيه والإرشـــاد الطلابي؟ وهل هناك تفاوت بين ما يقومون به فعليا وما يجب عليهم القيام به؟

٥. هل هناك علاقة بين اتجاهات المعلمين نحو برامج التوجيه والإرشاد الطلابـــي ودور المرشـــدين من ناحية وبعض سمات شخصيتهم من ناحية أخرى؟

التوصـــــيات :

(١) محاولة تغيير اتجاهات مدرسي المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص نحـــو بـــرامج الإرشاد والمرشدين لأن اتجاهاتهم كانت أقل الاتجاهات إيجابية مقارنة بزملائهم معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية.

(٢) إعطاء المعلمين بعض الدورات في مجال الإرشاد نظرا لدورهم المهم في العملية الإرشادية، وذلك على غرار الدورات التربوية التي تعطى لمديري المدارس .

(٣) حصر مهنة الإرشاد الطلابي على المتخصصين الذين يقدمون صورة صـــحيحة عـــن دور المرشـــد الطلابي الهام في المدرسة وجهوده في معالجة الكثير من المشكلات التي يواجهها المعلمون مع بعض الطلاب.

(٤) تقويـــم أداء المرشدين دوريا ومحاسبتهم على التقصير والتأكيد عليهم للقيام بدورهم كاملا في إتمام العملية التعليمية.

(٥) أن يقـــوم المرشـــدون بإنجـــاز أعمال محسوسة يستطيع المعلمون من خلالها أن يستشعروا الدور الهام للمرشد الطلابي في المدرسة.

(٦) عـــدم تكـــليف المرشد الطلابي بأعمال إدارية ليست من صميم عمله وليس لها علاقة بمهنته.

(٧) حسن اختيار المرشد الطلابي من بين أولئك الأفراد الذين يجمعون بين التخصـــص الأكـــاديمي والســـمات الشخصية اللازمة لمن يقوم بمهنة الإرشاد.

المراجـــــع

(١) الـتويجري، محمـد (١٩٩٥): أبعاد الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيـئة الـتدريس بجامعـة الإمـام محمـد بن سعـود الإسلامية، القاهـرة: **دراسات نفسية**.

(٢) الدماطي، عبد الغفـار عبد الحكـيم، والشناوي، محمد محـروس (١٤٠٩ – ١٩٨٩): أنماط الاتجاهات نحو المعوقين بدنيا لدى طلاب جامعة الملك سعود وبعض المعلمين: دراسة مقارنة. الرياض: **مركز البحوث التربوية جامعة الملك سعود**.

(٣) الشـناوي، محمد محروس (١٤١٠ – ١٩٩٠): تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي: دراسة في منطقة الرياض. اللقاء السنوي الثاني – **الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**. الرياض.

(٤) الشـناوي، محمـد محـروس (١٩٩٤): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**. القاهرة: دار غريب.

(٥) الشناوي، محمد محروس (١٩٩٦): **العملية الإرشادية**. القاهرة: دار غريب..

(٦) الشـناوي، محمد محـروس، والتويجـري محمد بن عبد المحسـن (١٤٢٧هـ–١٩٩٧م): الإرشاد وتحديات العصر. **المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي** بجامعة عين شمس. القاهرة.

(٧) ســـلطان، محمـــد بن على (١٤١٨هـــ – ١٩٩٨م): التوافق المهني وعلاقـــته بـــبعض المـــتغيرات المهـــنية والشخصية لدى المرشدين الطلابيين بمدينة الرياض، **رسالة ماجستير** غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية..

(٨) وزارة المعـــارف بالمملكة العربية السعودية – الإدارة العامة لتوجيه الطـــلاب وإرشـــــادهم (١٤١٧ – ١٩٩٧): **دليل المرشد الطلابي.** الرياض.

(٩) المفدى، عمر(١٤٠٩هـــ –١٩٨٩م): الإرشاد المدرسي: مقارنة بين الواقـــع وضوابط ومعايير المهنة. دراسة على مدينة الرياض . بحث ألـــقى فـــي نـــدوة المعايير النفسية والاجتماعية والضوابط. **وزارة الصحة** بالتعاون مع جامعة الملك سعود. الرياض.

(١٠) يوســـف، جمعـــة (١٩٩٧): دراســـة استكشـــافية لدور المرشدين الطلابيـــن في الوقاية من تعاطي المخدرات. **المجلة العربية للعلوم الإنســـانية**. العدد ٥٨، ص ص ٨٧ – ١٢٩.

(11) Berben, E.A. (1968) : **A survey of attitudes of elementary educators concerning elementary counseling.** Wisconsin state university.

(12) Bruner, J.S. (1957): On perceptual readiness. **Psychological Review**. 64: 123-152

(13) Gipson, R.L. (1990): **Teachers opinions of high school counseling and guidance programs:** then and now. school counselor . 37 (4) 248 255

(14) Haughey, K.F. (1993): **Evaluating comprehensive school guidance programs:** Assessing the perceptions of students, parent and teachers. School. Counselor 41 (1) 31 35.

(15) Morris, T.A., & Hueschen, J. (1990): **Teacher perceptions of counselor roles**. University of Wisconsin.

(16) Valine, W. J. and others (1982): **Teacher attitudes toward the role of the counselor**. An eight-year follows up study.

(17) Vander Zanden, J.W. (1977): **Social psychology**. New York: Random.